دليل تربوي للوالدين لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم باستخدام جداول الأنشطة المصورة

أ.م.د/ نجلاء السيد عبد الحكيم(*)

مقدمة:

تعتبر الأسرة هي النبع الأساسي الذى يتشرب منه الطفل رحيق الاستقامة أو مرارة الاعوجاج، وهى المجال الاجتماعي والثقافي، وهى المجتمع الإنساني الأول الذى يمارس الطفل فيه أولى علاقاته الاجتماعية، وما يكتسبه فيها من العادات والتقاليد، لذا فإن الوالدين يتحملان المسئولية التربوية الكاملة تجاه أبنائهم من تبعات أي خطأ أو تقصير أو إهمال.

على مر العصور التاريخية المتعاقبة، تعلم البشر كيفية ممارسة سلوكيات التنشئة الوالدية من خلال التقليد والمحاكاة، فضلا عن تقبل أو رفض الجماعة الاجتماعية التي ينتمون إليها لممارساتهم التربوية. لكن عندما بدأ العالم يتغير على نحو متسارع لدرجة جعلت الأطفال الذين يعيشون في البيئات المختلفة يختلفون عن البيئات التي نشأ فيها أباءهم، بدأ هؤلاء الآباء في تجاوز حدود أسرهم ومؤسساتهم الدينية في الحصول على المعلومات اللازمة حول رعاية وتنشئة الابناء.(Clarke, J., 2004, PP.277-282)

ومع مرور الوقت واجراء العديد من الدراسات في مجال الطفولة وعلم النفس الانساني ظهر العديد من الخيارات المتاحة للآباء في التعامل مع الأبناء فظهر العديد من نماذج التربية الوالدية المعتمدة على دعائم مجموعة متنوعة من والنظريات والمداخل التربوية.

بدأ يزداد استخدام الكتب المنشورة، والمجلات، والجرائد، والإذاعة والتليفزيون وغيرها في تقديم المعلومات اللازمة عن رعاية وتربية الاطفال، ومع ذلك لا يزال أفراد الأسرة، والأصدقاء، والجيران يتطوعون لتقديم النصح والمشورة في هذا الصدد.

(*) أستاذ مناهج الطفل المساعد – قسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة

(Danial, Hoard & Katherine Nshepard,2005,434-454)
شهد مجال التربية الوالدية بحلول عقدي الاربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين تطورا أكبر نحو التركيز على تدعيم وإرساء دعائم العلاقات الأسرية داخل محيط الأسرة الواحدة.(أحمد، ٢٠١٣، ٣١٩)
وخلال عقد الثمانيات والتسعينات من القرن العشرين شهد مجال التربية الوالدية كما لو اتساعا كبير أكثر من أي وقت مضى، وقد تضمن ذلك تطبيق العديد من المبادرات المتطورة من أجل تفعيله، والتي تضمنت تطبيق عدد من البرامج التي يتم تمويلها وتصميمها على يد الآباء، والمؤسسات الدينية، ومؤسسات المجتمع المدني، وقد تم التأكيد على مشاركة الوالدين في العملية التعليمية.((Davis, J., 2007
ومع حلول القرن الحادي والعشرين، سن قانون التعليم للجميع((NCLB في الولايات المتحدة الأمريكية عام(٢٠٠١م)، وشهد نمط العلاقات السائدة ما بين الآباء والمدارس تحولا جذريا، حيث زيادة فرص الاتصال بين الآباء والمدارس، وأصبح الآباء يستطيعون الحصول على المعلومات المرتبطة بالواجبات والأنشطة المدرسية لأطفالهم في المدارس عبر شبكة الإنترنت، كما أمكنهم التواصل مع المدرسين والإداريين عبر رسائل البريد الإلكتروني والهواتف الذاكية.((Laura lee McIntyre and Leah k Phineas, 2008
و إذا كان الاهتمام بالتربية الوالدية للأطفال العاديين أخذ هذا الصدى فما بالنا بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية؛ فهم يحتاجون الى رعاية خاصة من قبل الوالدين،والى تكامل بين دور الوالدين ودور مراكز الرعاية الخاصة بهم. حيث أنه لم يعد ينظر إلى الإعاقة العقلية على أنها وصمة عار بل أصبح ينظر إلى المعاقين عقليا على أنهم أفراد يستحقون بذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتهم وتعليمهم وذلك حتى يتسنى لهم القدرة على التكيف مع مطالب الحياة وشق طريقهم في الحدود التي تسمح بها قدراتهم وطاقاتهم.
و تعتبر المهارات الاستقلالية من أهم المهارات التي يجب التركيز عليها في تدريب وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بل أنها أكثر أهمية من المهارات الأكاديمية، لأنه في حال تدني القدرات العقلية تصبح مهارات العناية بالذات أهم من غيرها وذلك لمساعدة الطفل مستقبلا على الاعتماد على نفسه وإيصاله إلى أقصى ما لديه من قدرات في مختلف الجوانب.

حيث تعني المهارات الاستقلالية بإكساب الطفل المعاق القدرة التي تمكنه من الاعتماد على نفسه في إشباع حاجاته المتعلقة بالتغذية، والنظافة، وقضاء الحاجة، وارتداء الملابس وخلعها، دون مساعدة الآخرين وذلك لتحقيق قدر من الاستقرار والثقة بالنفس.(بدر، ٢٠١٠، ٦١)
وتعد جداول الأنشطة المصورة إحدى الاستراتيجيات المهمة في تعليم الأطفال المعوقين عقليا. ويمكن استخدامها في إكسابهم المهارات التي تساعدهم على أن يأتوا بسلوك مرغوب فيه. والحد من السلوكيات غير المرغوب فيها اجتماعيا. وذلك من خلال خطوات إجرائية ومنهجية لهذه الأنشطة.
حيث ترجع أهمية جداول النشاط في حياة الأطفال إلى أن تذكرهم بالمهام التي يجب عليهم أن يقوموا بإنجازها حتى يصبحوا مثلنا لا يحتاجون إلى الاعتماد على أي شخص آخر كي يعطيهم التعليمات التي يسيرون في ضوئها عند إنجاز المهام المطلوبة منهم.(محمد، ٢٠٠٢، ٨٢)
لذلك يحاول البحث الحالي التعرف على فاعلية التكامل بين الوالدين ومراكز التربية الفكرية لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا قابل التعلم باستخدام جداول الأنشطة المصورة.

مشكلة البحث:

بدأت مشكلة البحث من خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر التربية الوالدية لذوي الاعاقة العقلية لطالبات تخصص(الإعاقة العقلية) بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة، و كذلك ومن اهتمامها بفئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم، و على الرغم من كون هذا المقرر اختياري، لقد قامت جميع الطالبات باختيار المقرر حيث لا يوجد تنويه عن دور الوالدين في أي مقرر سابق، لذا حرصت الباحثة على تقديم أساليب التربية الوالدية، و دور الوالدين في تربية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قابلي التعلم و تنمية المهارات لديهم، وعلى الجانب الأخر أثناء إشراف الباحثة على التربية العملية مع طالبات التربية الفكرية، لاحظت الباحثة قصور في المهارات الحياتية لدى هذه الفئة من الأطفال داخل المركز، و قد يرجع هذا إلى صعوبة تنمية هذا النوع من المهارات فهو يحتاج إلى التكرار،و لا تسطيع المعلمة القيام بذلك بمفردها، فهي تحتاج إلى مساعدة من أولياء الأمور.

وقامت الباحثة باستطلاع رأي ملحق(١) طبق على(٢٠) معلمة(١٠) يعملن بمركز التربية الفكرية- الدقي، و(١٠) يعملن بمركز الابن الخاص- الدقي حول أهمية دور الوالدين في تنمية بعض المهارات لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم، وهل فعلا هم يقوموا بهذا الدور،وكانت نتيجة التجربة الاستطلاعية أن جميع المعلمات أقرت أهمية دور الوالين لتنمية مهارات الأطفال، و(١٨) معلمة أكدت على أن أولياء الأمور لا يقوموا بهذا الدور. مما يمثل عبء على المعلمات في العمل مع الأطفال، وعدم تقدم الأطفال بالصورة المطلوبة لعدم تعاون أولياء الأمور، وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد القادر(٢٠٠٩) على تحديد المعوقات التي تواجه الأسرة في مؤسسات التربية الفكرية لتنمية المهارات التي تساعد على تعليم الطفل ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة السلوك الاستقلالي.

ودراسة غياث(٢٠١٢) التي أكدت على أهمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية ودورها في حياة الطفل واندماجه مع المجتمع، ودراسة الحربي(٢٠١٤) التي أكدت دور الأمهات في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الاعاقة المتوسطة، ودراسة مغربي(٢٠١٦) التي أوصت بتقديم حملات توعيه لأولياء أمور الأطفال ذوي الاعاقة العقلية لاتباع الاساليب الصحيحة مع الأطفال لتحقيق مهارات الأمن والسلامة، وهي أحد مهارات الحياة اليومية التي تهتم بها الباحثة في هذا البحث.

لذلك يحاول البحث الحالي تدعيم دور الوالدين في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم من خلال برنامج قائم على استخدام جداول الأنشطة المصورة.

وعلى وجه التحديد يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما المهارات الاستقلالية التي يحتاجها الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم؟
٢- ما التصور لدليل الوالدين لتنمية المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم القائم على استخدام جداول الأنشطة المصورة؟
٣- ما التصور للبرنامج لتنمية المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم القائم على استخدام جداول الأنشطة المصورة؟

٤- ما فاعلية دليل الوالدين؟
٥- ما فاعلية البرنامج ؟

أهداف البحث:

١- تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا قابل التعلم باستخدام جداول الأنشطة المصورة.
٢- تحقيق التكامل بين الأسرة ومراكز التربية الفكرية لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى طفل الروضة المعاق عقليا قابل للتعلم.

أهمية البحث:

تقسم الأهمية إلى

(أ) الأهمية النظرية:

١- ألقاء الضوء على أهمية التكامل بين الوالدين والمعلمين لتنمية المهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
٢- توجيه نظر معلمي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على أهمية استخدام جداول الأنشطة المصورة لتنمية المهارات الاستقلالية.
٣- تقديم دليل تربوي للوالدين يسهم في مساعدة أولياء الأمور على تنمية المهارات لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

(ب) الأهمية التطبيقية:

١- مساعدة الوالدين على تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا قابل التعلم باستخدام جداول الأنشطة المصورة.
٢- يُوفر الدليل التربوي للوالدين فرص التعاون و التكامل بين المعلمات و أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

منهج البحث:

استعان البحث الحالي بالمنهج الشبه تجريبي الذي يعتمد على تصميم مجموعتين تجريبيتين لمناسبته لطبيعة هذا البحث، حيث طبق على المجموعة التجريبية الأولى البرنامج على الأطفال و دليل الوالدين على أولياء الأمور، و طبق ذات البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية الثانية، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي، والمقارنة بين المجموعتين بهدف التعرف على

فاعلية الدليل التربوي للوالدين ومدى مساهمته في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح القياس البعدي.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الثانية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح القياس البعدي.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدي.
٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الثانية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدي.
٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية الحياتية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

عينة البحث:

١- اقتصر البحث الحالي على الأطفال الملتحقين و أولياء أمورهم بمدرسة الابن الخاص بالدقي.
٢- لقد تم اختيار عينة البحث بشكل عمدي تحقق فيها المواصفات الأساسية الآتية:
   أ- أن يكون العمر العقلي للأطفال ٧٥.

ب- أن يكون الأطفال معاقين عقليا قابلي التعلم.
ج- ألا تكون هناك أي إعاقة أخرى لدى الأطفال.

٣- بلغت العينة الكلية للبحث(١٦) طفل، تتوافر فيهم الشروط السابق ذكرها وتم تقسيمها الى مجموعتين المجموعة التجريبية الأول تتكون من(٨) أطفال، و(٨) أولياء أمور يشترط فيهم معرفة القراءة والكتابة، و المجموعة التجريبية الثانية تتكون من(٨) أطفال.

٤- اقتصر زمن تطبيق البرنامج في الفترة من ٢٠١٨/٣/١٥م إلى ٢٠١٨/٥/١٠م بواقع(٨)أسابيع في كل أسبوع(٤) ساعات على يومين أي بواقع(٣٢) ساعة لأطفال المجموعة التجريبية الأولى، و(٣٢) ساعة لأطفال المجموعة التجريبية الثانية.

٥- اقتصر زمن تدريب أولياء الأمور على الدليل لمدة أسبوعين في الفترة من ٢٠١٨/٣/١: ٢٠١٨/٣/١٥.

٦- قام أولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية الأولى بتطبيق الدليل التربوي على الأطفال في المنزل في نفس فترة التطبيق البرنامج من ٢٠١٨/٣/١٥: ٢٠١٨/٥/١٠.

أدوات البحث:

١- مقياس مهارات العناية بالذات لدى الأطفال المعاقين عقليا قابلي التعلم.(ملحق٤).

٢- مقياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا قابلي التعلم(ملحق٥).

مصطلحات البحث:

- **الدليل التربوي للوالدين: Educational Guide for Parents**

هو دليل يعين الوالدين على تنفيذ مجموعة من الأنشطة مع الطفل ذوي الاعاقة العقلية القابل للتعلم لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لديه سواء داخل المنزل أو خارجه وترتبط بأنشطة البرنامج المقدم للأطفال بمركز التربية الفكرية.

- **المهارات الاستقلالية: Independence Skills**

هي المهارات التي تساعد الطفل المعاق عقليا في الاعتماد على نفسه والاستقلال عن الأخرين وتنقسم الى مهارات العناية بالذات التي تساعده في الاعتناء بنفسه والوقاية من الأمراض، ومهارات الحياة اليومية التي تساعده على ممارسة يومه بسهولة ويسر دون الاعتماد على الأخر بشكل كبير.

- **الطفل المعاق عقليا قابل التعلم: The Mentally Handicapped Child Is Learning**

يعرف في هذا البحث بأنه طفل يتسم بقدرات عقلية دون المتوسط، ولديه قصور في مهارات العناية بالذات ومهارات الحياة اليومية، وتتراوح نسبة ذكائه من ٥٥:٧٥.

جداول الأنشطة المصورة: Photographic Activities Secludes

هي احدى الاستراتيجيات المناسبة للطفل ذوي الاعاقة العقلية القابل للتعلم وتساعده على تنمية المهارات لديه، حيث تعرض عليه أي مهارة من المهارات في شكل سلوكيات مصورة متدرجة وتعرض عليه خطوة تلو الأخرى ويقوم الطفل بتنفيذها.

الإطار نظري ودراسات سابقة:

المحور الأول:التربية الوالدية:

- **مفهوم التربية الوالدين:** تعرف التربية الوالدية بأنها

"عملية تزويد الوالدين بالخبرات التي تساعدهم على تربية وتعليم أبنائهم من خلال الأنشطة والندوات والمؤتمرات، ووسائل الاتصال الجماهيري بأنواعها، بما يؤثر في فاعلية دورها، ويحقق تلبية احتياجاتهما الوالدية واحتياجات أبنائهما.((Logand & et al., 2011

ويوضح البحيري(٢٠٠٤، ١٩٥ – ١٩٦) بأنها " عملية التفاعل بين الوالدين والأبناء الذى يقتضى إتاحة الفرص للنمو المتكامل للفرد داخل الأسرة والإفادة مما يتاح من خبرات ومهارات وتقنيات للوصول بإمكانيات الفرد إلى أفضل مستوى ممكن.

كما توضح عطا الله(٢٠٠٧، ٢٥) أن التربية الوالدية هي تلك الطرق المختلفة التي تتسم بها عملية التنشئة الاجتماعية والتي تختلف من أسرة لأخرى.

تشير عبد الخالق(٢٠٠٨، ١٤٩) أن مفهوم التربية الوالدين مترجم في صورة برامج التربية الوالدية على المستوى النظري والعملي ليكون ممكنا للتعرف على واقع هذه البرامج والمأمول منها في ظل متغيرات معاصرة ذات علاقة تؤثر سلبا وإيجابيا على الأفراد فهذه البرامج تستهدف دعم وتوثيق علاقات ومهارات الوالدين في المشاركة في تربية الأبناء، وتحقيق الاستقرار الأسري.

وتوضح أبو حلفاية(٢٠١٥، ٤) أن التربية الوالدية هي " العملية التربوية التي تهتم بإعداد الاباء والامهات لممارسة الوالدية وذلك بتزويدهما بالمعلومات والمعارف والمهارات اللازمة لتنشئة وتربية أطفالهما على أسس تربوية صحيحة.

أن التربية الوالدية في المجتمعات عبارة عن سلوكيات أو ممارسات يومية يمكنها أن تتجلى في أشكال مختلفة، تتراوح بين الصحيح والخاطئ، وبين الإيجابي والسلبي، وبين الفعال وغير الفعال.

فالمشاركة الوالدية تتضمن جميع الأنشطة التي يقوم بها الوالدين لمساعدة أولادهم على النجاح في المدرسة والحياة، كما تتضمن المشاركة الوالدية أشكال عديدة من الاتصال المتبادل بين المنزل والمدرسة، ويمكن تدخل أولياء الأمور في اتخاذ بعض القرارات المرتبطة بالمدرسة إذا كانت لصالح العملية التعليمية والأبناء، كما أن المدرسة تعمل كمصدر للمعرفة لأولياء الأمور ومكان للترحيب والمشاركة لهم.

(Taguma, M.& Litjens, L and Makowiecki, K, 2012,12)

ومن التعريفات السابقة للتربية الوالدية يتضح أنها تتضمن ما يلى:

- تفاعل بين الوالدين والأبناء عن طريقه يتم تنمية الأبناء عقليًا وجسميًا واجتماعيًا ووجدانيًا.
- تزويد الوالدين بالمعلومات و الخبرات التي تساعدهما على تربية الأبناء وتعليهم من خلال الأنشطة اللقاءات وورش العمل والندوات والمؤتمرات.
- تزويد الوالدين بمجموعة من المفاهيم والمهارات عن العلاقات الأسرية السليمة.

- **الفلسفة التي تقوم عليها برامج التوعية الوالدية**:

تقوم فلسفة برامج التربية الوالدية على مجموعة من الأسس هي:

١- العناية بمرحلة الطفولة من عمر الإنسان من يوم الى ست سنوات، فهي أفضل استثمار للمستقبل اقتصاديًا واجتماعيًا وتنمويًا.

٢- الاهتمام بالطفولة المبكرة هي إحدى المظاهر الحاسمة في استراتيجيات مكافحة الفقر من أجل كسر حلقات اعتلال الصحة المزمن والتنمية البشرية المنقوصة والتي تنتقل من جيل إلى جيل.

٣- الأسرة هي الحضن الأساسي والبيئة الأولى للتنشئة ولها دور جوهري في ضمان حقوق الإنسان.

٤- مشاركة الآباء في تحمل مسئولية العناية بأطفالهم وتطوير مساهمتهم في ذلك.

٥- تقديم العناية والدعم وتشجيع النمو السليم وبناء القدرات عند جميع الأطفال بدون تميز على أساسي الجنس أو ذوى الاحتياجات الخاصة.(الشبيكات، ٢٠٠٣، ١٣-١٤)

يتضح من ذلك أن برامج التوعية الوالدية يجب أن تقدم لجميع أسر الأطفال دون التمييز بينهم سواء الأسوياء أو ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن لكلهما الحق في الحياة الرغدة، وهما أطفال اليوم ورجال المستقبل. و هذا ما أكدت عليه دراسة شرف(٢٠١٨) حيث توصلت إلى أهمية الدليل التربوي لأولياء الأمور في توافق أطفالهم مع البيئة التعليمية.

أنواع التربية الوالدية:

نوعية التربية الوالدية مهمة جدًا ولا تترك أثرها في حاضر الطفل بل في مستقبله البعيد وعندما يصبح راشدًا وفى جميع علاقاته الاجتماعية والأسرية والوظيفية، ومن هذه الأنواع:

١- التربية الديمقراطية: يقصد بها البعد عن فرض النظام الصارم على الأطفال والتشاور المستمر معهم واحترام آرائهم وتقديرها، ويتجنب العقاب البدني، وأيضا يركز هذا النوع على ما يسمى بالضبط الداخلي بحيث يتعلم الطفل أن يضبط سلوكه بنفسه دون رقابة خارجية.

٢- التربية التسلطية: هي التربية المتشددة المتسلطة الديكتاتورية، وفيها يضع الوالدين قوانين متشددة صارمة ويتوقعان الطاعة العمياء من قبل

الأبناء وبين الحين والآخر يستخدمان العقاب البدني، ويصل التحكم في هذا النوع من التربية إلى التحكم في السلوك والميول والاتجاهات للأبناء.

٣- التربية المتساهلة: وهى عكس النوع السابق فنجد في هذا النوع غياب القوانين التي تحكم وتنظم سلوك الأبناء بل إن دوافع ورغبات الطفل لا يجرى تهذيبهما وتوجهها بما يناسب الذوق الاجتماعي، فالطفل حر طليق يفعل ما يريد دون رقابة.

٤- التربية بالتقبل: ويقصد بها مشاركة الوالدين طفلها في الأنشطة والمناسبات الخاصة به، والتعبير اللفظي عن حبه وتقدير رأيه، والتقارب منه، ومداعبته، والفخر بتصرفاته واستخدام لغة الحوار لإقناعه.

٥- التربية القاسية: ويقصد بها استخدام العقاب البدني والتهديد به بصورة مستمرة.(خضيرات، ٢٠١٢، ٧٥)،(محرز، ٢٠١٣، ٢٩٤)،(بنان، ٢٠٠٧، ١٠٠)،(أحرشاو، الغالى، ٢٠١٧، ٧٥)،(سليمان، ٢٠٠٩، ٤٠)،(فرحات، ٢٠١٠، ١٤٤)،(Parent Engagement Committee, 2011, 32-35)

وترى الباحثة أن أفضل نوع من أنواع التربية الوالدية هي التربية الديمقراطية، لأنها تخلق جيل لديه ثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية، والاستقلال عن الوالدين في أمور حياتهم. و يتفق ذلك مع دراسة محمد(٢٠١٣) التي أكدت على أن الأسلوب الديمقراطي ينمي القيادة لدى الأطفال، و أوضحت دراسة Sunarty, Kustiah; Dirawan, et all(2015) إلى وجود علاقة ايجابية بين الاسلوب الديمقراطي للأباء والامهات و زيادة استقلال الطفل، ويتفق ذلك أيضا مع دراسة Kol, Suat, Malaysian(2016) حيث أكدت أن أسلوب الوالدين القائم على الديمقراطية يؤثر بشكل إيجابي على نمو المهارات للأطفال في سن(٥-٦) سنوات.

المحور الثاني:المهارات الاستقلالية:

يعد القصور في المهارات الاستقلالية من الموضوعات الهامة المؤثرة على سلوك الطفل ذوي الإعاقة العقلية، ويزداد هذا الأمر أهمية نتيجة لتأخر الطفل في اكتساب الخبرات الحسية بشكل غير متناسق مع المثيرات البيئية مما يؤدي لمزيد من العزلة الاجتماعية.

تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بأنها مرحلة يتحول فيها الطفل من فترة اعتماده على الآخرين إلى استقلاله حيث تحدث تغيرات في سلوكه وميوله واتجاهاته وقيمه.(الشربيني. وصادق، ٢٠٠٦: ٧٤)
وفي عمر ثلاث سنوات تظهر المؤشرات الدالة على الاستقلالية إذ تظهر قدرة الطفل في الاعتماد على نفسه في تناول الطعام دون مساعدة الأم وفي لبس حذائه وبعض ملابسه وبعض الأوامر التي توجه إليه من الأخرين حوله.(علاونه، ٢٠٠٤، ٢٦٠).
أما الطفل ذوي الإعاقة العقلية يتأخر عن الطفل العادي في مثل هذه الأمور لذلك فهو يحتاج إلى جهد مضاعف في تدريبه على تلك المهارات الاستقلالية.
الطفل ذوي الإعاقة العقلية يظل يعتمد على أهله لقضاء حاجاته الحياتية البسيطة، لأنه غير قادر، وهذا الشكل من الحماية المفرطة التي يتلقاها الطفل ذوي الإعاقة يقوي عنده النزعة للتبعية، ويفقده الاستقلالية، وهنا يحتاج إلى عمل تربوي خاص لتقوية، وتدريب الطفل على الاعتماد على ذاته.
(الزهيري، ٢٠٠٣، ٢٣)
يعرف السلوك الاستقلالي بأنه هو فاعلية الطفل في التعامل مع المطالب الطبيعية والاجتماعية لمجتمعه من خلال مجموعة من المجالات السلوكية التي تهدف إلى ارتقاء الاستقلال الشخصي في الحياة اليومية.(فرج، ورمزي، ٢٠٠٥، ٩)
وتعرف الاستقلالية على أنها اعتماد الطفل على نفسه في قضاء حاجاته من مأكل وملبس وغيرها من أمور حياته اليومية، كما تتضمن قيامه بعمل واجباته دون الاستعانة بغيره، والاستقلال في بعض أمور حياته اتخاذ قراراته بنفسه دون طلب المساعدة.(عبد الحميد، ٢٠١٣، ١٢)
ولقد عرف ليلاند المهارات الاستقلالية بأنها «قدرة الفرد على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بنجاح حسب العمر الزمني للفرد» وتشمل هذه المهارات على عدد من الأبعاد وهي «استعمال أدوات المائدة، تناول الطعام في الأماكن العامة، المشروبات، آداب المائدة، التدريب على استعمال دورة المياه، والنظافة الشخصية كغسل اليدين والوجه، الاستحمام، تنظيف الأسنان بالفرشاة، الغسيل وارتداء الملابس وخلعها،ارتداء الأحذية،ومعرفة الاتجاهات، التنقل واستخدام المواصلات، إتباع قواعد السلامة في الطريق

والمبنى والمدرسة، استعمال الهاتف،وغيرها من المهارات الاستقلالية المتنوعة».(الشمري، ٢٠٠٨، ٣٢)
وتعرف المهارات الاستقلالية بأنها هي قدرة الطفل على الاعتماد على نفسه والثقة بها والإحساس بقيمة الذات وتحمل المسئولية، والقدرة على إبداء الرأي، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين داخل نطاق الأسرة وخارجها.(قنديل، ٢٠٠٠، ٨٩)
وهي أيضا اعتماد الطفل على نفسه في قضاء حاجاته المختلفة وقدرته على تحمل المسئولية واتخاذ بعض القرارات الخاصة به التي تؤهله للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه ماديا واجتماعيا بما يؤدي إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه وتأهيله للخروج من دائرة تمركزه حول ذاته.(شيبه، ٢٠٠٢، ٦٣)
لذلك حرصت الباحثة على تقديم مجموعة من المهارات الاستقلالية المناسبة للطفل ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتقسيمها إلى نوعين من المهارات(مهارات العناية بالذات- مهارات الحياة اليومية) حيث أن المهارات الاستقلالية هي إحدى المهارات المتمثلة في مناهج ذوي الاعاقة العقلية. وهذا ما أكد عليه الشخص(٢٠١٠، ١٤٣) إلى جانب المهارات الحركية، والأكاديمية واللغوية، و دراسة سلام(٢٠١٧) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الوالدية و الاستقلال الذاتي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

تنقسم المهارات الاستقلالية إلى:

أولا:مهارات العناية بالذات:

تعرف العناية بالذات بأنها مجموعة مهارات من خلالها يستطيع الطفل أن يكن معتمدا على ذاته حيث يقوم بالاستقلال في الأنشطة التي تلبي احتياجاته بداية من استيقاظه من النوم إلى أن يذهب إلى فراشه، واستغلال وقت الفراغ ويكون أكثر اعتمادا على نفسه من اعتماده على غيره.
(عبد المحسن، ٢٠١٣، ٦٠)
يشير سليمان(٢٠١٢، ٢٦٩) إلى أن مهارات رعاية الذات هي أنشطة الحياة اليومية مثل الأكل، والملبس، وغيرها التي يمكن أن يقوم بها الطفل دون مساعدة الآخرين.

ويرى كلا من الخطيب والحديدي(٢٠٠٩، ١٠٤) أن رعاية الذات تتضمن أربعة مجالات منفصلة هي: الطعام، ارتداء الملابس وخلعها، واستخدام الحمام والنظافة الشخصية.

مجالات رعاية الذات:

ذكر حمادي(٢٠١٥، ٣٣) أن مجالات العناية بالذات تتضمن

- مهارات الأكل: وتشمل استعمال أدوات المائدة، والأكل في الأماكن العامة، والمشرب، وآداب المائدة.
- استخدام المرحاض: ويشمل التدريب على قضاء الحاجة والعناية بالنفس أثناء قضاء الحاجة.
- النظافة الشخصية: وتشمل غسل الوجه واليدين والاستحمام والعناية بتنظيف الأسنان.
- المظهر العام: ويشمل الهيئة العامة ونظافة الملابس، وتهذيب الشعر، لبس وخلع الملابس والأحذية.

(أ)مجال الطعام والشراب:

من المشكلات الشائعة المتعلقة بالطعام والشراب لدى الطفل المعاق عقليا عدم تناول الطعام والشراب بطريقة صحيحة، وعدم الجلوس على المقعد أثناء تناول الطعام بطريقة صحيحة.(عبد النبي، ٢٠٠٤، ١٣٠)

(ب)مجال النظافة الشخصية:

تعد مهارة النظافة الشخصية للفرد ذوي الإعاقة العقلية من أهم المهارات الاستقلالية نظرا لأهميتها وارتباطها المباشر بالسلامة الصحية للطفل وتقبل المحيطين له.(المغازي، ٢٠٠٣، ٧٩)

مجال تناول الطعام والشراب، ومجال النظافة الشخصية من أهم المجالات التي يجب تدريب الطفل المعاق عقليا قابل التعلم عليها لكي يستطيع أن يعتمد على نفسه في تناول طعامه بشكل طبيعي مثله مثل أي طفل عادي وفي أي مكان، وكيفية المحافظة على نظافته الشخصية مما يؤدي إلى اكتساب الثقة بالنفس، والقبول والاستحسان من الأخرين، وهذا ما أكدت عليه دراسة غياث(٢٠١٢) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقليا وهي(مهارات تناول الطعام والشراب، مهارة النظافة الشخصية، مهارة ارتداء الملابس) وتوصلت الدراسة إلى

اكتساب أطفال المجموعة التجريبية الى بعض المهارات الاستقلالية وتفوقهم على المجموعة الضابطة.
و اهتمت دراسة عبد القادر(٢٠٠٩) بتحديد المهارات المختلفة التي تساعد على تعليم الطفل ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة مهارات السلوك الاستقلالي، وتحديد المعوقات التي تواجه الأسرة في مؤسسات التربية الفكرية في الاهتمام بتعليم الطفل ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة مهارات السلوك الاستقلالي.
و يلاحظ من العرض السابق أن مهارات الاستقلال ترتبط بغيرها من المهارات الاخرى التي تدعمها، مثل مهارة الاعتماد على النفس، وتحمل المسئولية والعلاقة بينهما علاقة طردية، حيث كلما اتقن الطفل ذوي الاعاقة العقلية القابل للتعلم مهارتي الاعتماد على النفس، وتحمل المسئولية. اتقن المهارات الاستقلالية والعكس صحيح.
و يتضح ذلك حيث أن الاعتماد على النفس يتمثل في قدرة الطفل على أداء بعض احتياجاته بنفسه مثل ارتداء بعض ملابسه، وإطعام نفسه، وتجهيز أدواته دون التدخل من الآخرين.(سالم، ٢٠١٥، ٥٢)
ويعرف الجندي(٢٠٠٩، ٤٦) الاعتماد على النفس في «أنه يتمثل في مدى اعتماد الطفل المعاق القابل للتعلم على نفسه في أداء مهام الحياة اليومية بنجاح، وقدرته على انجاز ما يوكل إليه من مهام دون مساعدة من الآخرين».
كما يرى إبراهيم(٢٠١٥، ٥٣) أن مهارة الاعتماد على النفس هي قدرة الطفل على القيام بأداء المهارات المتعلقة بالعناية بالذات والتي تشتمل على(تناول الطعام- الشراب- ارتداء الملابس وخلعها- النظافة الشخصية- أمان الذات) وذلك لتحقيق الاستقلالية والاعتماد على النفس.
ترتبط مهارة تحمل المسئولية بمهارة الاعتماد على النفس حيث أنها خطوة تالية لها ويظهر ذلك من خلال تعريف مهارة تحمل المسئولية.
يشير غنيمي(٢٠٠٢، ٥-٦) «إلى أن عملية تعلم المسئولية تبدأ مع أولى خطوات الطفل، حيث أن الطفل يتعلم شيئا عن المسئولية من العناية التي يلقاها من الأخرين مثل والديه والمعلمة، ولما كانت عملية التعلم مستمرة فلابد من مساعدة الأطفال على تنمية هذا الشعور البالغ الأهمية إلا وهو الشعور بالمسئولية والتدريب على تحملها، فالمسئولية تبدأ من الذات».

ثانياً المهارات الحياتية:

تعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الطفل المعاق عقليا قابل التعلم مع المجتمع، فهو في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاته بطريقة أكثر إيجابية، والمهارات الحياتية هي وسائل تمكنه من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، وكل ذلك يعكس فكرته عن ذاته، فإذا تمكن من المهارات الحياتية وأجاد استخدامها سوف يكون فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين، ويستطيع أن يتكيف شخصياً واجتماعياً مع أفراد المجتمع.

ولهذا اتجهت الدول الساعية إلي التقدم لتطوير مناهجها، واتخذت من المهارات الحياتية مدخلا، لذلك نجدها تستهدف في مناهجها إكساب الأبناء المهارات الحياتية، أي تلك المهارات التي تجعلهم قادرين على التفاعل مع الحياة اليومية الحالية بكل ايجابياتها وسلبياتها.

(مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٠)

إن مهارات الحياة تكسب الطفل خبرة مباشرة، عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص، وتعطي للتعلم معنى، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم كما تزود المتعلم بطرق للحصول على المعلومات ذاتيا من مصادرها الأصلية.(السيد، ٢٠٠١، ٢٩)

والمهارات التي يتعلمها الطفل المعاق عقليا أو يتدرب عليها ليست بنفس الدرجة من الأهمية وإنما تختلف في أهميتها بالنسبة له، ومن خلال تعامله مع الأخرين وخاصة الأسرة. تعد المهارات الحياتية غاية الأهمية لهذه الفئة وهناك مهارات أخرى قد تكثر وتتنوع وفق المرحلة العمرية والجنس ودرجة الاعاقة.(الظاهر، ٢٠٠٨)

تعرف مهارات الحياة بأنها «ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي يساعده على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة اليومية، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها، والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويعتقد فيها، وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله وكيفية عمله بمزاولة الحياة اليومية».(بخيت، ٢٠٠٠، ١٢٦)

وتعرف المهارات الحياتية بأنها «مجموعة المهارات التي يتعلمها الطفل بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء

شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسئولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطناً منتجاً.(غازي، ٢٠٠٢، ٣٩٥)
كما أن المهارات الحياتية يمكن تعريفها بأنها « المهارات اللازمة للمتعلمين لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية مثل اختيار وتناول الغذاء الصحي والعناية بالملبس والاهتمام بتنسيق ورعاية المسكن وأدواته وأجهزته ومهارات التعامل مع البيئة بمعطياتها المختلفة، ومهارات التواصل مع الأخرين.(مازن، ٢٠٠٢، ٢٧٨) وتعرف بأنها تتضمن أساليب التعامل والتفاهم مع الناس والتعاون معهم وتدعيم العلاقات وحل المشكلات. (Parnes,2003,16)
عرفت منظمة اليونسكو(UNESCO) المهارات الحياتية بأنها ليست مجال أو موضوع، ولكن تشمل التطبيقات والمعارف والمواقف والقيم والمهارات الهامة في عملية التنمية الفرديةIndividual Development والتعلم مدى الحياة Life Learning(UNESCO,2007, 122) وأضافت أنها هي المهارات النفسية والاجتماعية التي تمارس من قبيل الوعي الذاتي وحل المشكلات.(UNESCO,2008)
أما منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف تؤكد أن التعليم القائم على المهارات الحياتية هو هدف لجودة التعليم.(UNICEF,2008,3)
توضح منظمة الصحة العالمية(WHO) أن المهارات الحياتية هي القدرة على السلوك الإيجابي المناسب الذي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.(WHO, 2002, 8)
أما المكتب الدولي للتعليم(IBE) Bureau of Education International استند على أربع ركائز لتعريف المهارات الحياتية(التعلم للمعرفة- التعلم للفعل- التعلم لكي تكون- التعلم للعيش) وأوضح أن المهارات الحياتية هي مهارات إدارة الشخصية ومهارات اجتماعية لأداء مناسب على أساس مستقل.(Singh,2004,5)
وأشارت دراسة عبد الفتاح(٢٠٠٣، ١٠٠) أن المهارات الحياتية تكسب الطفل القدرة على أداء الأعمال اليومية في سهولة ويسر، وتساعده على تعديل السلوك، وتساعد الطفل على الربط بين المعرفة مما يؤدي إلى تنمية النواحي الصحية، والاجتماعية، والروحية، والعقلية لديه.

وأكدت دراسة عيسى(٢٠٠١) على أهمية المهارات الحياتية وضروريتها لجميع أفراد المجتمع، لما لها من دور فعال في بناء الإنسان وتوافقه مع نفسه ومع المجتمع.
ولأهمية المهارات الحياتية قامت اللولو(٢٠٠٥) بدراسة تهدف إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهج العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة تضمن بعض المهارات العملية اليدوية، والمهارات الصحية، بينما لم يتناول المنهج المهارات الغذائية والوقائية والبيئية.
كما استهدفت دراسة(Dieterich, , 2004) بحث أثر أسلوب رعاية الأمهات على مدى اكتساب أطفالهن لمهارات الحياة والمهارات المعرفية من الرضاعة وحتى دخول المدرسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور كبير في مهارات الحياة اليومية لدى عينة الدراسة، واتضح أيضا أن رعاية الأم لأطفالها وتدريبهم على ممارسة المهارات الحياتية يعزز من مستوى اكتساب الأطفال.
وقد قام كل من قاسم، وعبد الرحمن(٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج ترفيهي على بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعوقين ذهنيا والقابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من(٣٠) طفلا تراوح العمر العقلي للعينة من(٥-٩) سنوات. وقد أوضحت النتائج أن البرنامج الترويحي له تأثير فعال على تنمية المهارات الحياتية، كما اتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.
ويمكن لمعلمة الروضة أن تنمي مهارات الحياة باستخدام أنشطة اللعب التي تعطي للطفل الفرصة لمزاولة السلوك المرغوب وكذلك خفض السلوك المشكل.((Torbert, Marianne,2005,36-37

خصائص المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية هي لازمة لمعايشة الإنسان للحياة في أي مجتمع وتختلف من فترة زمنية لأخرى نتيجة لاختلاف كل فترة من الفترات في حياة المجتمعات وخلال مراحل تطورها. ويمكن تحدد خصائص المهارات الحياتية في عدة نقاط هي:

١- تختلف من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة كل مجتمع وتقدمة، وتختلف من فترة زمنية لأخرى.

٢- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والآخر.
٣- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.
٤- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة(عمران، وأخرون، ٢٠٠١، ١٧)
٥- المهارة عبارة عن تصميمات تنشأ من خلال تجريد بعض أحداث حسية لخصائص حاسمة مميزة.
٦- تتغير المهارات من البسيط الي المعقد ومن المحسوس الي المجرد وان الوقت الذي تستغرقه هذه التغيرات يعتمد على ذكاء الطفل وخبراته.(النمر، الزهار، ٢٠١٠، ص ٦٠)
٧- محصلة تأثير البيئة المحيطة والأسرة والمدرسة.
٨- تتمثل في تنفيذ العقل تنفيذا فعليا.(حسين، ٢٠١٠، ص ١٨).

العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات:

يعتمد اكتساب المهارة على عدة عوامل منها

١- فرص التعليم: بازدياد فرص التعليم للطفل يزداد احتمال نمو المهارات لديه.
٢- نوع الخبرة: يعتمد تعلم المهارات في البداية على الخبرة المحسوسة المباشرة.
٣- طريقة عرض المهارات: تعرض المهارات بطريقة علمية منظمة تبدأ بذكر المفهوم، ثم يعرضه على هيئته الحقيقية، أو كنموذج مجسم له ثم يعرض صور تسهل تعلم المهارات للطفل.
٤- التغذية الراجعة: ووظيفتها الأساسية التأكد من سلامة استيعاب الطفل لخصائص كل مهارة على حدة، مع عدم تداخله مع خصائص المهارات الأخرى.
٥- الحالة النفسية للطفل: يعتمد استيعاب الطفل للمهارات على حالته النفسية، وعليه فان أي(قلق، توتر) ينعكس سلبا" على كفاءة اكتساب المهارة.(علي، ٢٠٠٩، ٣٧)

المهارة لا تتكون مرة واحدة بل هي غامضة ومبهمة عند الطفل ثم تتطور لتصبح أكثر وضوح وسعة وعمق من خلال تفاعل الطفل مع عناصر بيئته التي يعيش فيها، وبتكرار مواجهة الطفل للكون فان تصوره له يصبح مجردا عن التفصيلات المرتبطة.(بدوي، ٢٠٠٩، ص ١٨: ١٩)

يتضح لنا أن عملية اكتساب المهارات تعتمد على كيفية تقديمها، فكلما تم تقديم المهارات بشكل محسوس أي يتعايش الطفل معها و يقوم بأدائها، يؤدي إلى سرعة التعلم و هذا ما حرصت عليه الباحثة، و استخدمت جداول الأنشطة المصورة، التي ساعدت في عرض المهارات على الأطفال، و استخدام الباحثة للتغذية الراجعة بعد كل خطوة أدى إلى استيعاب الأطفال لكل خطوة من خطوات المهارة.

استراتيجيات اكتساب المهارات الاستقلالية والحياتية:

من الأساليب العامة التي تمكن الطفل من التدريب على العديد من المهارات الاستقلالية والحياتية ما يلي:

أولاً:النمذجة:وهي إتاحة نموذج سلوكي للمتدرب، ويكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض، لكي يكتسب المتدرب سلوكا جديدا.فالنموذج أسلوب فعال لتشكيل العديد من الأنماط السلوكية فيمكن استخدامها لتعليم الأطفال مهارات العناية بالذات والمهارات الشخصية، ويمكن استخدامها مع إجراءات سلوكيه أخرى مثل المشاركة الموجهة والتعزيز.(الخطيب، ٢٠٠٣، ٢٢٥-٢٣٠)

ثانياً:التشكيل:هو الإجراء الذي يشمل على التعزيز الايجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئا فشيئا من السلوك النهائي وبهدف إحداث سلوك لا يوجد حاليا فتعزيز الشخص عند تأديته سلوك معين ولا يعمل على زيادة احتمالية حدوث ذلك السلوك فقط ولكنه يقوي السلوكيات المماثلة له أيضا.
(الخطيب، ٢٠٠٣، ٢١٥-٢١٩)

ثالثاً:جداول النشاط المصورة:هي إحدى الاستراتيجيات التي تستخدم لإكساب الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مهارات معينة.(محمد، ٢٠٠١، ٢٠٠).
وتساعد جداول النشاط الأطفال ذوي الاعاقة العقلية أن يأتوا بسلوك مرغوب اجتماعيا، أو تعمل على الحد من سلوك غير مرغوب فيه، وذلك بشكل علمي و عملي وفق خطوات إجرائية ومنهجية من خلال تدريبهم على عدد من

الأنشطة والمهارات التي تتم من خلال عدد من المهارات المختلفة في سبيل تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية. ويتألف جدول النشاط المصور من خمس أو ست صفات تتضمن كل منها صورة واحدة تعكس أحد المهارات التي يُدرَّب الطفل على أدائها وتنتهي تلك الصفحات بصورة لوجبة يفضلها الطفل أو نشاط لعب مفضل بالنسبة له.

و يتم تدريب الأطفال على استخدام جداول النشاط المصور في مجموعة خطوات هي:

- تقوم المعلمة أو الأم بأداء المهمة المتضمنة بالصورة أمام الأطفال كنموذج.
- يقوم الأطفال بتكرار اسم الأدوات المستخدمة في كل نشاط وراء المعلمة.
- تشجيع الطفل وحثه على القيام بالنشاط المطلوب، مع التوجيه إذا لزم الأمر، ثم الامتناع عن التوجيه وذلك بصورة تدريجية.
- يقوم الطفل بأداء النشاط المطلوب بنفسه وتحت إشراف المعلمة أو الأم.
- يسمح للأطفال بالتعاون مع بعضهم بعضا في أداء الأنشطة المختلفة. (محمد، ٢٠٠٢)

كما أكدت دراسة محمد(٢٠٠٣، ٣٠-٣٧)على فعالية جداول النشاط المصورة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا حيث يعد التفاعل الاجتماعي من أهم المهارات الاجتماعية اللازمة لدمج هؤلاء الأطفال في الحياة اليومية والمدرسية.

وقد اعتمدت الباحثة على هذه الاستراتيجية في تقديم المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، حيث كانت تعرض كل مهارة في مجموعة من البطاقات المصورة في شكل جدول، ثم يقوم الطفل بترتيب البطاقات بشكل صحيح،وتتدخل المعلمة إذا أخطأ الطفل، ويشاهد الطفل المعلمة وهي تمارس المهارة ويقلدها إلى أن يتقنها.

رابعاَ: أسلوب تحليل المهام:هو محاوله تجزئة المهارة إلى أجزاء وخطوات صغيره تشمل مكوناتها الرئيسية ثم ترتيب هذه الأجزاء في نظام وحتى تصل

إلى المهارة الرئيسية بعد صياغة الأهداف التربوية والتعليمية وتظهر أهمية استخدام المهمات في:

١- تسهيل عملية التعليم.
٢- التعرف على ما يعرفه الطالب وما لا يعرفه.
٣- المساهمة على بناء الخطة التربوية الفردية.
٤- تسهيل عملية التقييم.
٥- معرفة طرف تحليل المهارات ومنها: مراقبة الأم أثناء قيام الطفل بالسلوك. قيام الأم بتأدية.(الخطيب، ٢٠٠٣، ٢١٥-٢١٩)

أقرنت الباحثة بين استخدام استراتيجية تحليل المهام مع جداول الأنشطة المصورة،حيث قامت بتحليل كل مهارة إلى مجموعة خطوات(مهمات) يعبر عنها من خلال الصور التي تقدم للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.

المحور الثالث:الأطفال المعاقين عقليا القابل للتعلم.

إن نسبة المعاقين عقليا في المجتمع هي أعلى من نسبة أي فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتزداد عام تلو الأخر، وهذا يعني ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمع الأقل حظا والتي تشكل فئة غير قليلة في المجتمع.

المقصود بالإعاقة العقلية:

تعددت مفاهيم وتعاريف الإعاقة العقلية واعتمد كل واحد منها على ناحية معينة منها التعريف التربوي والذي ينص على أن الإعاقة العقلية هي أداء عقلي عام دون المتوسط ويظهر متلازما مع القصور في السلوك التكيفي للفرد خلال فترة النمو.(أحمد، ٢٠٠٥، ٨٢)

كذلك صدر عن الجمعية الأمريكية تعريف للتخلف العقلي والذي ينص على أن الإعاقة العقلية هي حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد وتتصف الحالة بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح يوجد متلازما مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية(التواصل- العناية الذاتية-الحياة المنزلية- المهارات الاجتماعية- استخدام المصادر المجتمعية- التوجيه الذاتي- الصحة والسلامة- المهارات الأكاديمية- وقت الفراغ ومهارات العمل) وتظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشر.(القمش. والمعايطة، ٢٠٠٧، ٤٢)

خصائص المعاقين عقليا:

يتميز النمو الجسمي والحركي واللغوي والانفعالي والمعرفي لدى المعاقين عقليا بمجموعة من السمات، حيث يميل معدل النمو الجسمي والحركي للمعوقين إلى الانخفاض بشكل عام، وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة. فالمعوقون عقليا أصغر في أحجامهم وأطوالهم من أقرانهم غير المعوقين. كما أن الحالة الصحية العامة للمعوقين عقليا تتسم بالضعف العام مما يجعلهم يشعرون بسرعة الإجهاد والتعب.

ومن أهم خصائصهم ضعف القدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة، وصعوبة التذكر السمعي والبصري والقصور في تكوين المفاهيم والتفكير المجرد والتخيل والابداع، وضعف الذاكرة، وقصور الفهم والاستيعاب(Lokanadha,2007,43-45)

ويواجه المعوقين عقليا صعوبات في التذكر مقارنة بأقرانهم غير المعوقين. كما أنهم يتعلمون ببطء وينسوا ما يتعلموه بسرعة لأنهم يحفظون المعلومات في الذاكرة بصعوبة.(العزة، ٢٠٠٢، ٦٩)

ويلاحظ أن المعوقين عقليا بشكل عام ذوو خيال محدود، وعملية التخيل تتطلب درجة عالية من القدرة على استدعاء الصورة الذهنية وترتيبها في سياق منطقي ذي معنى كما أن القصور في القدرة على التخيل تزداد بازدياد درجة الإعاقة.(القمش. والمعايطة، ٢٠٠٧، ٦٠)

وتختلف درجة الصعوبة في القدرة على التمييز تبعا لدرجة الإعاقة فنجد أن المعوقين عقليا بدرجة شديدة يتعذر عليهم في معظم الأحيان دون تدريب مسبق التمييز بين الأشكال والألوان والأحجام والأوزان والروائح والمذاقات المختلفة، ويعانون من بطء في النمو اللغوي بشكل عام، وشدة الصعوبات اللغوية عند الأطفال المعوقين عقليا ترتبط بدرجة عالية بدرجة الإعاقة العقلية.(عامر، عامر، ٢٠٠٦، ١٢٤)

ويتميز المعاقين عقليا بشدة الانفعالية كما أنهم يميلون إلى الانزواء والانسحاب هوائيون لديهم عدم ثقة في قدراتهم مما يؤدي إلى نقص في الدافعية كما أنهم أقل قدرة على تحمل الضغوط والإحباطات.

(أخرس، ٢٠٠٥، ٦٨)

تقتضي خصائص الأطفال المعاقين عقليا تدريبهم على المهارات الحياتية المختلفة ومنها مهارات الأمن والسلامة لتزويدهم بخبرات التعامل مع كافة المواقف الحياتية داخل أو خارج المنزل وذلك لتعدد وتنوع المواقف الحياتية التي يقابلها المعاق عقليا، وعدم قدرته على التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف في المواقف التي يقابلونها مما يعرضهم للخطر(شرف، ٢٠٠٨)

تصنيفات الاعاقة العقلية:

تعددت تصنيفات الاعاقة العقلية وعلى الرغم من ذلك يوجد حدود متفق عليها ومن هذه التصنيفات.

أولاً تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية:

١- الاعاقة العقلية البسيطة ونسبة الذكاء(٥٠-٧٠).
٢- الاعاقة العقلية المتوسطة ونسبة الذكاء(٣٥-٤٩).
٣- الاعاقة العقلية الشديدة ونسبة الذكاء(٢٥-٣٤).
٤- الاعاقة العقلية الشديدة ونسبة الذكاء(٢٥-٣٤).(Judith& Bondurant,2002,161)

ثانياً:التصنيف التربوي:

١- فئة القابلون للتعلم:

وهي أقل درجات الضعف العقلي شدة وتكون نسبة الذكاء بها من ٥٠ إلى ٧٠ أو ٧٥ والعمر العقلي ما بين السابعة والثانية عشرة ويمثلوا نسبة٨٥% من المعاقين عقليا ويبدو أصحاب الإعاقة البسيطة كالأسوياء في دوافعهم فهم اجتماعيون ويحبون الاختلاط بمن هم على شاكلتهم وقد يلتحق بعضهم بالمدارس العادية أو مدارس التربية الفكرية.(الخطيب وأخرون، ٢٠٠٧، ١٥٩)

ولقد اختارت الباحثة عينة البحث من هذه الفئة، لانهم لديهم قابلية لعملية التعلم وأكثرهم يلتحقوا بمدارس التربية الفكرية.

٢- فئة القابلون للتدريب:

وهي أعلى شدة من الإعاقة البسيطة في الدرجة فتكون نسبة الذكاء بها من ٢٥ إلى ٤٩ والعمر العقلي ما بين الثانية والسابعة، وتمثل ١٠% تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا ويحافظ أصحاب الإعاقة المتوسطة على أنفسهم من الأخطار العادية ويتناولون طعامهم بأنفسهم ولديهم حب الاستطلاع ويقل إدراكهم لبعض المخاطر المحيطة بهم ويمكن تدريبهم على القيام ببعض

الأعمال اليدوية وتعليمهم كتابة بعض الكلمات، وتحتاج هذه الفئة إلى رعاية خاصة(السعيد والحسيني، ٢٠٠٧، ٥٧٦)

٣- **فئة حاد الاعاقة(الاعتمادين)**:

وهي أشد درجات الضعف العقلي وتكون نسبة الذكاء بها أقل من ٢٥ والعمر العقلي أقل من سنتين، وتبلغ نسبتهم ٥% من المعاقين عقليا، وأصحاب الإعاقة الشديدة يعجزون عن المحافظة على أنفسهم من الأخطار ولا يستطيعون الكلام وليس لديهم حب الاستطلاع أو التملك أو الاهتمام بالذات ولا يأكلون بأنفسهم.(الروسان، ٢٠٠٧)، و يظهر لدى هذه الفئة القصور في التناسق الجسمي و الحسي و الحركي و يحتاجون إلى العناية من قبل الأسرة أو المؤسسة.(Joseph, 2016, 20)

الإجراءات التجريبية للبحث:

أولاً:البرنامج:(إعداد الباحثة)(ملحق٢)

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:عند تصميم البرنامج، قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس،استناداً إلى الإطار النظري وما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة،وهذه الأسس هي كالآتي:

- **فلسفة البرنامج**:يقوم البرنامج على دور التكامل بين المنزل و مراكز التربية الفكرية في تربية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قابلي التعلم، و تنمية المهارات الاستقلالية لديهم، و استخدام جداول الأنشطة المصورة كأحد الاستراتيجيات المناسبة لهذه الفئة.
- **النظريات التي يقوم عليها البرنامج: قام البرنامج على:**

النظرية السلوكية:التي تفسر عملية التعلم بأنه سلوك يحدث لدى المتعلم بسبب مثير،أو تحفيز،أو ممارسة و تدريب.

النظرية التعلم الاجتماعي:التي تفسر أن التعلم يحدث عن طريق التعزيز، أو عن طريق التعلم بملاحظة من حولهم.

- **حاجات أطفال العينة و متطلبات نموهم:** راعى البرنامج حاجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، حيث قام البرنامج على تنمية المهارات الاستقلالية التي تساعدهم على الاستقلال و تحمل المسئولية في بعض أمور الحياة مثل مهارات العناية بالذات، و بعض المهارات الحياتية المختلفة.

أهداف البرنامج:يسعى البرنامج لتحقيق الأهداف العامة الآتية:

١- تنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.
٢- تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.
٣- استخدام جداول الأنشطة المصورة لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.

الأهداف السلوكية للبرنامج:

لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، على أن تكون شاملة لمجالات النمو الثلاث العقلية، والوجدانية، والحس حركية بما يتناسب وطبيعة العينة وطبيعة البرنامج.

أولاً:المجال العقلي المعرفي:

من المتوقع بعد انتهاء البرنامج أن يكون الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم قادر على أن كلما أمكن ذلك:

١-يسمي أدوات النظافة من خلال جداول الأنشطة المصورة.
٢-يرتب مراحل غسل اليدين باستخدام البطاقات المصورة.
٣-يرتب مراحل غسل الأسنان من خلال جداول الأنشطة المصورة.
٤-يلون الصورة التي تعبر عن السلوك الصحيح.
٥-يسمي الأدوات ذو خطورة على الانسان في الاستخدام(سكين- كبريت)
٦-يشير إلى صورة الكبريت من بين مجموعة صور.
٧-يختار صورة الاداة المستخدمة في غسيل الأسنان.
٨-يحدد صورة القميص من بين مجموعة صور.
٩-يختار الجاكيت من بين مجموعة ملابس.
١٠-يشير الى الشكل المختلف(فرشاة أسنان- فرشة شعر- فرشاة أسنان).
١١-يلون الشكلين المتشابهين(جورب-جورب- حذاء).
١٢-يسير على النقاط من اليمين لليسار ليكون شكل حذاء.
١٣-يصل بين كل صورة أداة من أدوات النظافة والبطاقة التي تعبر عن وظيفتها.
١٤-يناظر بين الصور المتشابهة(فرشاة الشعر –فرشاة الأسنان).
١٥-يحدد أنواع الأطعمة المضرة للأسنان.

١٦-يربط بين نوع الحذاء والملابس المناسبة له.
١٧-يربط بين كل أداة من أدوات النظافة وبين العضو المستخدم لهذه الاداة.
١٨-يذكر عدد مرات غسل الاسنان المناسب.
١٩-يحدد عدد مرات الاستحمام المناسب في الاسبوع.
٢٠-يحدد الأدوات الخطرة في الاستخدام.

ثانياً:المجال الحس حركي:من المتوقع بعد انتهاء البرنامج أن يكون الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم قادر على أن كلما أمكن ذلك:

١- يغسل يديه بالماء والصابون بطريقة صحيحه.
٢-يغسل يديه بالماء والصابون بدون مساعدة.
٣- ينشف يديه بالفوطة بطريقة صحيحة.
٤-يغسل وجهه بالماء والصابون عند الاستيقاظ.
٥- يستخدم أداة التنشيف للوجه بمفرده.
٦-يفرش أسنانه بالفرشاة والمعجون قبل النوم بمفرده.
٧- يفرش أسنانه بالفرشاة والمعجون عند الاستيقاظ من النوم بمفرده.
٨-يستحم بمساعدة الأم.
٩- ينظف أنفه باستمرار دون مساعدة.
١٠- ينظف أذنه عند الحاجة.
١١- يسرح شعره بالمشط.
١٢- نظف أنفه بالمنديل الورقي.
١٣- يستخدم مزيل عرق بطريقة صحيحة.
١٤- يقص أظافره بمساعدة الأم.
١٥- يستعمل فرشاة الأسنان بطريقة صحيحة.
١٦- ينظف أذنه بالقطن بطريقة صحيحة.
١٧- يستخدم الصابون في غسيل اليدين بمفرده.
١٨- يستعمل الصابون في غسيل وجه بمفرده.
١٩- يضع بودرة للقدمين للمحافظة على رائحتها.
٢٠- يستعمل البرفان بطريقة صحيحة للمحافظة على رائحته.
٢١- يرتدي ملابسه بمفرده.
٢٢- يقفل السوسته بسهولة.

٢٣- يفتح السوسته بسهولة.
٢٤- يقفل أزرار القميص.
٢٥- يفتح أزرار القميص.
٢٦- يربط رباط حذائه.
٢٧- يستخدم أدوات المائدة بطريقة صحيحة.
٢٨- يستخدم الحمام بطريقة صحيحة.
٢٩- ينتقل من مكان إلى مكان بسهولة.
٣٠- يركب المواصلات العامة مع ولي أمره بسهولة دون خوف.
٣١- يصعد السلم بأمان دون خوف.
٣٢- ينزل السلم بسهولة دون مساعدة.
٣٣- يسير في الممرات بسهولة ويسر.
٣٤- يقطع الشارع مع ولي أمره بسهولة ويسر.
٣٥- يضع الفيشة في مكانها الصحيح بحرص.
٣٦- يستخدم السكين دون أن يعرض نفسه للخطر.

ثالثاً:الجانب الوجداني من المتوقع بعد انتهاء البرنامج أن يكون الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم قادر على أن كلما أمكن ذلك:

١-يستجيب لأوامر المعلمة.
٢- يستمع باهتمام لشرح المعلمة.
٣-يشارك المعلمة في اختيار الأنشطة.
٤- يطيع أوامر المعلمة داخل الحجرة.
٥-يتعاون مع المعلمة في ممارسة الأنشطة.
٦- يشعر بحب المعلمة له.
٧-يجيب على أسئلة المعلمة.
٨- يستجيب لأوامر المعلمة في تنفيذ المهارات المطلوبة.
٩-ينظر لجداول الأنشطة أثناء عرضها.
١٠- يهتم بسرعة الاجابة على المعلمة.
١١- يحرص على تنفيذ أوامر المعلمة.
١٢- يتوخى الحذر في استخدام المقص.
١٣- يتابع المعلمة باهتمام أثناء النشاط.
١٤- يتوخى الحذر في استخدام السكين.
١٥- يحرص على استخدام
١٦- يتوخى الحذر في صعود

الكبريت بحذر.	السلم.
١٧- يحرص على نزول السلم بأمان.	١٨- يتوخى الحذر أثناء عبور الطريق مع أمه.
١٩- يحافظ على نظافة ملابسه أثناء تناول الطعام.	٢٠- يحافظ على نظافة قدميه.
٢١- يحافظ على نظافة يديه بع الأكل.	٢٢- يحافظ على تمشيط شعره يومياً.

المحتوى:تكون البرنامج من محورين أساسين.

المحور الأول:مهارات العناية بالذات وتتمثل في(مهارات النظافة- مهارات استعمال أدوات النظافة- مهارة ارتداء وخلع الملابس-مهارة ارتداء وخلع الحذاء)

المحور الثاني:مهارات الحياة اليومية متمثلة في(مهارات تناول الطعام - مهارات استعمال المرحاض- مهارات السلامة- مهارات التواصل مع الأخر)

و راعت الباحثة الشروط التالية في المحتوى:

- أن تحقق مستويات المحتوى الغرض والهدف من البرنامج.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص النمو للطفل ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.
- التدرج في عرض محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب.

الطرق و الأساليب:راعت الباحثة التنوع في الأساليب و الطرق المختلفة في تقديم البرنامج هي:

- جداول الأنشطة الصورة

قام البرنامج على استخدام استراتيجية جداول الأنشطة المصورة لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم، وتدريب الوالدين على استخدامها وكيفية تنمية تلك المهارات للطفل، حيث قدمت الباحثة لكل مهارة جداول أنشطة مصورة، يتدرب الطفل على أدائها، و يعاد استخدامه في المنزل مع ولي أمره.

- **تحليل المهام:**
قامت الباحثة بحليل كل مهارة من المهارات إلى مجموعة من المهارات الفرعية و المتسلسلة بشكل منطقي، و عدم انتقال الطفل من مهارة إلى أخرى إلا بشرط إتقانها بشكل كلي.
- **الحث و التلقين:**استخدمت الباحثة أسلوب الحث و التلقين مع الأطفال في تقديم محتوى البرنامج،حيث استخدمت بعض المثيرات التي حثت الأطفال على الأداء السلوكي،و قدمت أنواع من المساعدة المؤقتة للطفل لإكمال التعلم بالطريقة المنشودة.
- **التشكيل:**قامت الباحثة باستخدام أسلوب تعزيز السلوك الذي يقترب تدريجياً من السلوك الصحيح، و تيسير الانتقال السهل من خطوة لأخرى.
- **فنية النمذجة:**حيث يتعلم الطفل سلوكاً جديداً من خلال مراقبة الأخرين.

أنشطة البرنامج:

تكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة(٦٤) نشاط لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم تنقسم الى محورين(أنشطة لتنمية مهارات العناية بالذات- أنشطة لتنمية المهارات الحياتية)، حيث طبق عدد(٨) أنشطة في الأسبوع الواحد على يومين،(٤) أنشطة في اليوم الواحد، على مدار(٨) أسابيع و راعت الباحثة الاتي في عرض الأنشطة:

- التدرج في عرض الأنشطة المرتبطة بمهارات الاستقلالية حيث عرض الأنشطة لتنمية مهارة العناية بالذات، ثم عرض الأنشطة لتنمية المهارات الحياتية، و الانتقال من النشاط السهل إلى الصعب.
- التنوع بين الأنشطة الفردية والجماعية حسب نوع النشاط.
- تكرار الأنشطة للطفل أكثر من مرة للتأكيد على تنمية المهارة المطلوب.

أماكن تنفيذ البرنامج:

- راعت الباحثة التنوع في مكان تنفيذ الأنشطة بما يتناسب مع النشاط منها داخل قاعة النشاط، و أخرى خارجها مثل الفناء و القاعة الفنية، و المطبخ،، و أنشطة أخرى خارج المركز.

الوسائل والأدوات المناسبة لتنفيذ البرنامج:
تم استخدام العديد من الأدوات والوسائل المساعدة في تنفيذ الجلسات والأنشطة ومن أهمها

- أدوات النظافة والعناية بالذات(مشط- مناديل- فرشاة أسنان- معجون- صابون- مزيل عرق- معطر للجسم- فوطة- قصافة)
- نماذج لبعض الملابس(قميص- جاكيت- بنطالون- جورب- حذاء)
- جداول الانشطة المصورة لمهارات العناية بالذات والمهارات الحياتية.
- الكتاب التفاعلي- قصص بأنواع مختلفة.
- ادوات للنشاط الفني(اوراق برم- كوريشه- قص ولزق-مواد لاصقة)

أساليب تقويم البرنامج:

- تدرجت الباحثة في استخدام أساليب التقويم على مجموعتي البحث ما بين التقويم القبلي و التقويم المستمر و التقويم النهائي، لمعرفة مستوى كل طفل قبل البدء في أي مهارة، و استخدام بعض التطبيقات المصاحبة لتقديم الأنشطة، لمتابعة نمو المهارة لدى الطفل، و بعض الممارسات التي يقوم بها كل طفل بشكل فردي بعد الانتهاء من تقديم كل مهارة من المهارات للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم إلى جانب تطبيق المقاييس قبل تطبيق البرنامج وبعده.

عرض البرنامج على السادة المحكمين:(ملحق٦)
وبعد إعداد البرنامج،تم عرضه على مجموعة من الأستاذة والخبراء والمتخصصين في مجال التربية الخاصة ورياض الأطفال لتحكيمه، من أجل التعديل أو الحذف أو الإضافة.

ثانيا: دليل الوالدين:هو دليل يعين الوالدين على تنفيذ مجموعة من الأنشطة مع الطفل ذوي الاعاقة العقلية القابل للتعلم لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لديه سواء داخل المنزل أو خارجه وترتبط بأنشطة البرنامج المقدمة لعينة البحث.

أهدافه:يهدف الدليل الى مساعدة الوالدين وتدريبهم على تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.

وصف الدليل:يتكون الدليل من مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الوالدين مع الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم لتنمية بعض المهارات الاستقلالية وتنقسم المهارات الى نوعين.

١- مهارات العناية بالذات.

٢- مهارات الحياة اليومية.

وتقدم أنشطة الدليل بالتوازي مع أنشطة البرنامج المقدمة لعينة البحث، وينفذ الوالدين هذه الأنشطة مع الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم سواء داخل المنزل أو خارجه.

الأدوات والوسائل:يستخدم الوالدين مجموعة من الأدوات المتوفرة في المنزل(صابون- مياه- فرشاة أسنان- معجون- فوطة- ملابس-.....) مجموعة من الصور في شكل بطاقات توفرها الباحثة للوالدين(جداول الأنشطة المصورة)مرتبطة بجميع المهارات المعنية بالبحث.

كيفية تواصل الباحثة وأولياء الأمور:تم التواصل بأكثر من طريقة في عدة خطوات كالتالي:

- تم أكثر من لقاء بين الباحثة وأولياء الأمور للتعرف على أهمية التواصل بين الوالدين والمركز.

- التعرف على أهمية المهارات الاستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا قابل التعلم.

- التعرف على استراتيجية جداول الأنشطة المصورة وأهميتها في تقديم المهارات للطفل ذوي الاعاقة العقلية القابل للتعلم.

- التعرف على كيفية تنفيذ الأنشطة مع الطفل داخل المنزل وخارجه.

- انشاء جروب على الواتس أب للتواصل بين الباحثة والوالدين.

- لقاءات أسبوعية بين الباحثة وأولياء الأمور لمتابعة تنفيذ الأنشطة مع الأطفال وحل المشكلات التي يتعرض لها الوالدين في التعامل مع الطفل ذوي الاعاقة العقلية القابل للتعلم.

ثالثًا:أدوات البحث:(إعداد الباحثة)

١- مقياس مهارات العناية بالذات لدى الأطفال المعاقين عقليا قابل التعلم.(ملحق٤).

٢- مقياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا قابل التعلم(ملحق٥).

مقياس العناية بالذات:

١- **هدف المقياس**:يهدف المقياس إلى قياس مستوى الأداء السلوكي لمهارات العناية بالذات لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.

٢- **صياغة بنود المقياس**: تم تحديد أربع محاور وهي:

- مهارات النظافة.
- مهارات استعمال أدوات النظافة.
- مهارات ارتداء وخلع الملابس.
- مهارات ارتداء وخلع الحذاء.

وأمام كل محور عدد من المفردات الأدائية التي يمكن أن يؤديها الطفل المعاق عقلياً ويمكن ملاحظتها وتعبر عن جوانب الأداء الفرعية(في صورة بنود) ولقد وصل عددها(٤٠) بند، بحيث يكون لكل محور من المحاور(١٠) بنود روعي أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب، وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف مكوناً واحدا من السلوك.

٣- **التقدير الكمي للمقياس**:تم تحديد طريقة أداء الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم وذلك بتقسيم كل مكون إلى أربع مستويات وهي جيد جدا = ٤ درجات، جيد = ٣ درجات، مقبول= درجتان، ضعيف = درجة واحدة، وكانت الدرجة العظمى للمقياس=١٦٠، والدرجة الصغرى= ٤٠

٤- **ضبط مقياس مهارات العناية بالذات**:

ثبات الأداة:تم تطبيق مقياس مهارات العناية بالذات على مجموعة استطلاعية مكونة من(١٥) طفل من خارج مجموعة البحث بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني(٢١) يوماً،وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كيودر وريتشاردسون كانت القيمة =(٠,٧٤) وهي قيمة دالة إحصائياً.

مقياس المهارات الحياتية:

١- **هدف المقياس**:يهدف المقياس إلى قياس الأداء السلوكي لبعض المهارات الحياتية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.

٢-**صياغة بنود المقياس**:تم تحديد أربع محاور للمقياس وهي:

- مهارات تناول الطعام.
- مهارات استعمال المرحاض.
- مهارات السلامة.
- مهارات التواصل مع الأخر.

و يتكون كل محور من مجموعة مفردات أدائية يمكن أن يؤديها الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم،ويمكن ملاحظتها وتعبر عن جوانب الأداء الفرعية(في صورة بنود)ولقد وصل عددها(٤٠)بند بحيث يكون لكل محور من المحاور(١٠)بند روعي أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب،وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف مكوناً واحدا من السلوك.

٣- **التقدير الكمي للمقياس**:تم تحديد طريقة أداء الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم وذلك بتقسيم كل مكون إلى أربع مستويات وهي جيد جدا = ٤ درجات، جيد = ٣ درجات، مقبول = درجتان، ضعيف = درجة واحدة، وكانت الدرجة العظمى= ١٦٠، والدرجة الصغرى= ٤٠

٤- **ضبط مقياس المهارات الحياتية**

ثبات الأداة:تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية على مجموعة استطلاعية مكونة من(١٥) طفل من خارج مجموعة البحث بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني(٢١) يوماً، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كيودر وريتشاردسون كانت القيمة =(٠,٧١) وهي قيمة دالة احصائياً.

صدق الأدوات :للتأكد من صدق الأدوات تم استخدام طريقتين لكل مقياس:

= بالنسبة لمقياس العناية بالذات:

أولاً :صدق المحكمين :تم عرض مقياس العناية بالذات(مهارات النظافة – مهارات استعمال أدوات النظافة -مهارات ارتداء الملابس- مهارات ارتداء

وخلع الحذاء(على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية، ورياض الأطفال، وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي فيها من حيث اختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية للمفردات ومدى وضوح العبارات التي تصف الأداء السلوكي وسلامة التقدير الكمي، وقد أبدى المحكمون رأيهم حيث تعديل بعض المفردات، ولقد راعت الباحثة كل الملاحظات.

ثانياً :الصدق العاملي :قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود المقاييس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة "هوتلنج على عينة قوامها 15 طفلاً، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات البنود لكل مقياس بثلاث عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك "كابزر" وهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس ويوضح جدول(١) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير .

جدول(١)

التشبعات الخاصة بمقياس العناية بالذات بأبعاده الأربعة محاور (مهارات النظافة، مهارات استعمال أدوات النظافة، مهارات ارتداء الملابس، مهارات ارتداء وخلع الحذاء)

التشبعات							
م	النظافة	م	استعمال أدوات النظافة	م	مهارات ارتداء الملابس	م	مهارات ارتداء وخلع الحذاء
١	٠.٣١	١	٠.٤١	١	٠.٤١	١	٠.٣٤
٢	٠.٣٩	٢	٠.٣٧	٢	٠.٤٤	٢	٠.٤١
٣	٠.٣٥	٣	٠.٣٩	٣	٠.٤٥	٣	٠.٤٤
٤	٠.٣٧	٤	٠.٣٦	٤	٠.٤٨	٤	٠.٤٢
٥	٠.٤	٥	٠.٤٢	٥	٠.٤٦	٥	٠.٣٦
٦	٠.٣٨	٦	٠.٤٣	٦	٠.٤٣	٦	٠.٣٩
٧	٠.٣٧	٧	٠.٣٥	٧	٠.٤٧	٧	٠.٣٧
٨	٠.٣٥	٨	٠.٣٦	٨	٠.٤٧	٨	٠.٤١
٩	٠.٣٩	٩	٠.٣٢	٩	٠.٤٦	٩	٠.٤٣
١٠	٠.٣٨	١٠	٠.٤١	١٠	٠.٤٩	١٠	٠.٣٦
الجذر الكامن	٣.٣٣		٣.٨٢		٤.٥٦		٣.٩٣

يتضح من جدول(١)أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

بالنسبة لمقياس مهارات الحياة اليومية:

أولاً :صدق المحكمين :تم عرض المقياس(مهارات تناول الطعام –مهارات استعمال المرحاض -مهارات السلامة- مهارات التواصل مع الأخر(على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية، ورياض الأطفال، وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي فيها من حيث اختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية للمفردات ومدى وضوح العبارات التي تصف الأداء السلوكي وسلامة التقدير الكمي، وقد أبدى المحكمون رأيهم حيث تعديل بعض المفردات، ولقد راعت الباحثة كل الملاحظات.

ثانياً :الصدق العاملي :قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود المقاييس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة "هوتلنج على عينة قوامها ١٥ طفلاً، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات البنود لكل مقياس من المقاييس الأربعة بثلاث عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك "كابزر وهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس ويوضح جدول(٢) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير .

جدول(٢)

التشبعات الخاصة لمقياس مهارات الحياة اليومية بأبعاده الأربعة محاور (مهارات تناول الطعام، ومهارات استعمال المرحاض، مهارات السلامة، مهارات التواصل مع الآخر)

التشبعات							
م	مهارات تناول الطعام	م	مهارات استعمال المرحاض	م	مهارات السلامة	م	مهارة التواصل مع الآخر
١	٠.٣٣	١	٠.٤	١	٠.٣٣	١	٠.٤١
٢	٠.٤١	٢	٠.٣٤	٢	٠.٣٦	٢	٠.٤٢
٣	٠.٣٥	٣	٠.٣٩	٣	٠.٣٩	٣	٠.٤
٤	٠.٣٥	٤	٠.٣٦	٤	٠.٣٨	٤	٠.٣٩
٥	٠.٤	٥	٠.٤	٥	٠.٣٥	٥	٠.٣٩
٦	٠.٣٩	٦	٠.٣٩	٦	٠.٤	٦	٠.٣٦
٧	٠.٣٨	٧	٠.٣٩	٧	٠.٣٩	٧	٠.٣٩
٨	٠.٣٤	٨	٠.٣٧	٨	٠.٣٦	٨	٠.٤
٩	٠.٣٥	٩	٠.٣٦	٩	٠.٣٨	٩	٠.٣٩
١٠	٠.٣٧	١٠	٠.٤١	١٠	٠.٣٩	١٠	٠.٣٨
الجذر الكامن	٣.٣١		٣.٠٩		٣.٣٧		٣.٢١

يتضح من جدول(٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد .

الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:

اختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة، ومعادلة الكسب المعدل لبلاك

الكسب المعدل لبلاك=(ص_س/ د) +(ص_س)/(د_س)

ص متوسط البعدي، س متوسط القبلي، د الدرجة النهائية

تكافؤ مجموعتي البحث على الأدوات قبل الدراسة الميدانية:

- مقياس مهارات العناية بالذات:

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية للقياس القبلي على مقياس مهارات العناية بالذات وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول(٣) التالي

جدول(٣)

قيمة "z"لاختبار ويلكوكسون للأ عداد الصغيرة والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي للمجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية على مقياس مهارات العناية بالذات والفاعلية لبلاك.

ن = ٨، النهاية العظمى للدرجة = ١٦٠ درجة

المهارات	عدد العبارات	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة "z"	الدلالة	بلاك	الدلالة
		م	ع	م	ع				
مهارات النظافة	١٠	٤٠.٨٨	٣.٦٨	٤٢.٤٥	١.٦٧	٣٥	غير دالة	٠.٨	غير دالة
مهارات استعمال أدوات النظافة	١٠	٤٣,٠	٥.٤	٤٣.٥	٢.٤٥	٣٢	غير دالة	١.١	غير دالة
مهارات ارتداء الملابس	١٠	٤١.٥	٢.٤٥	٤١.٨٨	١.٦١	٣١	غير دالة	٠.٩	غير دالة
مهارات ارتداء وخلع الحذاء	١٠	٣٦.٦	٤.٢	٤٠،١٣	١.٤٦	٣٣	غير دالة	١.١	غير دالة
مجـ	٤٠	١٦١.٩٨	٣.٨	٢٦٨.٢٦	١.٨	٣٣	غير دالة	١.٠	غير دالة

يتضح من الجدول(٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية للقياس القبلي على مقياس مهارات العناية بالذات،حيث بلغت قيم(z) علي

التوالي(٣٥، ٣٢، ٣١، ٣٣، ٣٣) وجميعها أكثر من قيمة(z) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) مساوية(٣٠)، ما يدل على تكافؤ المجموعتين على المقياس.

- مقياس مهارات الحياة اليومية:

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية للقياس القبلي على مقياس مهارات الحياة اليومية وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول(٤) التالي

جدول(٤)

قيمة "z"لاختبار ويلكوكسون للأ عداد الصغيرة والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي للمجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية على مقياس مهارات الحياة اليومية والفاعلية لبلاك.

ن = ٨، النهاية العظمى للدرجة = ١٦٠ درجة

المهارات	عدد العبارات	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة "z"	الدلالة	بلاك	الدلالة
		م	ع	م	ع				
مهارات تناول الطعام	١٠	٤٠.٨٦	٤.٣٣	٤٦.٦٣	٢.٣٧	٣٤	غير دالة	٠.٩	غير دالة
مهارات استعمال المرحاض	١٠	٣٦.١	٣.٠٤	٤٣.٠	٢.٥١	٣٦	غير دالة	٠.٨	غير دالة
مهارات السلامة	١٠	٤١.١٣	٣.٥٤	٤٢.١٣	٢.٩	٣٢	غير دالة	١.١	غير دالة
مهارات التواصل	١٠	٣٩.١	٥.٣	٤٣.٥	٢.٤٥	٣٣	غير دالة	١.٠	غير دالة
مجـ	٤٠	١٥٧.١٦	٤.٢٥	١٧٥.٢٦	٢.٧	٣٤	غير دالة	٠.٩٥	غير دالة

يتضح من الجدول(٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية للقياس القبلي على مقياس مهارات الحياة اليومية، حيث بلغت قيم(z) علي التوالي(٣٤، ٣٦، ٣٢، ٣٣، ٣٤) وجميعها أكثر من قيمة(z) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) مساوية(٣٠)، ما يدل على تكافؤ المجموعتين على المقياس.

عرض وتفسير النتائج:

أولاً:التأكد من صحة الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح القياس البعدي ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الأولى للقياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العناية بالذات باستخدام اختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة. ومعادلة الكسب المعدل لبلاك، كما يتضح من جدول(٥)

جدول(٥)

قيمة z"لاختبار ويلكوكسون للأ عداد الصغيرة والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى على مقياس مهارات العناية بالذات والفاعلية لبلاك وحجم الأثر

ن = ٨، النهاية العظمى للدرجة = ١٦٠ درجة

المهارات	عدد العبارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "z"	الدلالة	بلاك	الدلالة	الأثر	المستوى
		م	ع	م	ع						
النظافة	١٠	٤٠.٨٨	٣.٦٨	١٢٣.٨٨	٢.٩٩	٢٨	دالة عند٠.٠٥	٣.٤	دال	٠.٨	مرتفع
استعمال أدوات النظافة	١٠	٤٣,٠	٥.٤	١٠٧.٧٥	٣.٠٤	٢٩	دالة عند٠.٠٥	٣.٢	دال	٠.٨	مرتفع
مهارات إرتداء الملابس	١٠	٤١.٥	٢.٤٥	٩١.٦٣	٣.٧	٢٧	دالة عند٠.٠٥	٢.٩	دال	٠.٧	مترفع
مهارات إرتداء وخلع الحذاء	١٠	٣٦.٦	٤.٢	١٠٤.٠	٣.٢١	٢٨	دالة عند٠.٠٥	٢.٨	دال	٠.٦	متوسط
مجـ	٤٠	١٦١.٩٨	٣.٨	٤٢٧.٢٥	٣.١٣	٢٩	دالة عند٠.٠٥	٦.٥	دال	٠.٧	متوسط

يتضح من الجدول(٥) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح القياس البعدي "حيث بلغت قيم(z) علي التوالي(٢٨، ٢٩، ٢٩، ٢٨، ٣٠) وجميعها أقل من قيمة(z) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) مساوية(٣٠)

وقيم تطبيق معادلة بلاك جاءت علي الترتيب مساوية(٣.٤، ٣.٢، ٢.٩، ٢.٨، ٦.٥) وجميعها أعلي من ١,٢ حد الدلالة لها مما يؤكد على دلالة معادلة(z)
أما ناتج تطبيق معادلة الأثر فقيمها مساوية(٠.٨، ٠.٨، ٠.٧، ٠.٦، ٠.٧) علي التوالي على محاور مقياس مهارات العناية بالذات وهي قيم دالة إحصائياً.
وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقدم لأطفال المجموعة التجريبية الأولى داخل المركز ودليل الوالدين الذي يطبق في المنزل مع الأطفال من قبل الأمهات باستخدام جداول الأنشطة المصورة لتنمية مهارات العناية بالذات لدى طفل الروضة المعاق عقليا القابل للتعلم، وهذا يتضح من خلال ارتفاع درجات الأطفال في القياس البعدي على مقياس العناية بالذات، ومن خلال ملاحظة الباحثة المباشرة لأطفال المجموعة التجريبية الأولى حيث تدني درجات الأطفال في القياس القبلي أي قبل تطبيق البرنامج.
لاحظت الباحثة أنه على مدى فترة تطبيق البرنامج، بدأت تظهر بعض المهارات المرتبطة بمهارة النظافة حيث أنها من أول المهارات الهامة واللازمة لتدريب الأطفال عليها لارتباطها بالمظهر العام والصحة، فبدأ الأطفال يغسلوا أيديهم قبل تناول الطعام وبعده بطريقة صحيحة.
وأخذت مهارات النظافة في التطور حيث أصبح لدى طفل الروضة المعاق عقليا القابل للتعلم القدرة على القيام بمهارات النظافة المختلفة من غسيل اليدين، والوجه والتنشيف، ومهارة غسيل الأسنان، وتنظيف الأنف والأذن، والحرص على الاستحمام بمساعدة الأم.
و ترتبط مهارة النظافة بقدرة الطفل على استخدام أدوات النظافة المختلفة حيث مع تكرار استخدامها يتقن الطفل مهارة استخدامها مثل(استخدام المشط في تسريح الشعر- استخدام فرشاة الأسنان- استخدام المقص بمساعدة الأم أو المعلمة- يستخدم مزيل العرق بطريقة صحيحة- يستخدم البرفان بطريقة صحيحة- يستخدم قطن الأذن بطريقة صحيحة- يضع بوردة للقدمين للمحافظة على نظافتها- وغيرها من المهارات).
وقد يرجع تقدم الطفل لهذه المهارات في استخدام الأدوات إلى تعدد الأنشطة التي مارستها الباحثة مع الأطفال أثناء فترة التدريب، وعرضها لجداول الأنشطة المصورة لكل مهارة بالتفصيل، ثم يقوم الطفل بالممارسة العملية مع

الباحثة لهذه المهارات، وتقوم الأم بممارسة هذه المهارات أيضا في المنزل مع الطفل، وهذا يتفق مع دراسةSpringgest(٢٠٠٧) التي أكدت على أن جداول الأنشطة المصورة أدت إلى زيادة السلوك الاستقلالي لدى الأطفال المعاقين عقليا واعتمادهم على أنفسهم في تنفيذ عدد كبير من المهارات، ودراسة الريدي(٢٠١٤) التي أكدت على تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا من خلال استخدام الأنشطة المصورة لتقديم المهارات الحياتية لديهم.

ثم تأتي مهارات ارتداء وخلع الملابس من المهارات الهامة التي يحتاجها الطفل المعاق عقليا لكي يعتمد على نفسه في هذه المهارات، ولاحظت الباحثة اختلاف قبل تطبيق البرنامج وبعده، حيث كان الأطفال يعتمدوا على المعلمة أو الدادة في ارتداء الملابس بعد الدخول للحمام، ولارتداء الجاكت قبل مغادرة المركز قبل التطبيق، على العكس تماما أثناء فترة التطبيق وبعده بدأ الأطفال يعتمدوا على أنفسهم في هذه المهارات وغيرها المرتبطة بارتداء الملابس مثل(فتح وغلق السوستة- فتح وغلق الأزرار)

و قد يرجع تقدم الأطفال في هذه المهارات الى استخدام الكتاب التفاعلي الذي تم تطبيقه مع الأطفال بطريقة فردية، وتنفيذ المهارات من خلال التطبيقي العملي على عروسة، ثم يتم التطبيق على الطفل نفسه، والأقوى من ذلك يتم التطبيق العملي في المنزل مع الأم. هذا التكرر يجعل الطفل يتمكن من هذه المهارات.

ثم تأتي مهارات خلع وربط الحذاء من أصعب المهارات التي قابلتني في التنفيذ مع الأطفال، حتى بمساعدة الأم في المنزل، ويتضح ذلك من الجدول السابق حيث أثر بلاك متوسط على عكس باقي المهارات كانت الأثر كبير مما يؤكد صعوبتها، وقد يؤكد ذلك أن هذه المهارة صعبة التنفيذ مع الأطفال العاديين وحتى مع الكبار.

و يمكن أن يكون تقدم الأطفال في مهارات العناية بالذات إلى استخدام أسلوب تحليل المهام الذي يعتمد على تقسيم المهارة الى مهارات فرعية صغيرة وتقوم المعلمة بتنفيذ تلك المهارات مع الأطفال ولا ينتقل الطفل من مهارة الى المهارة التي تليها الا بعد اتقان المهارة، وتقوم الأم بإعادة التطبيق في المنزل.

وهذا يؤكد على فاعلية دليل الوالدين والبرنامج القائم على جداول الأنشطة المصورة في تنمية مهارات العناية بالذات لدى أطفال الروضة المعاقين عقليا قابلين للتعلم، و هذا يتفق مع دراسة سعادة(٢٠١٨) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسة الوالدية السليمة و بين السلوك التكيفي للأطفال حيث تعني الدراسة بالسلوك التكيفي تمكن الطفل من مجموعة من المهارات و منها مهارات العناية بالذات و استخدام الأدوات، و هذا يؤكد على أهمية دور الوالدين، و دراسة يونس(٢٠١٥) التي أوضحت أن أساليب المعاملة الوالدية الحسنة تعطي الطفل الثقة بالنفس، التي بدوره تجعله يتحمل المسئولية و الاستقلال عن الأخرين.

ثانياً التأكد من صحة الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الثانية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العناية بالذات باستخدام اختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة. ومعادلة الكسب المعدل لبلاك، كما يتضح من جدول(٦).

جدول(٦)

قيمة "z"لاختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية على مقياس مهارات العناية بالذات والفاعلية لبلاك وحجم الأثر

ن= ٨، النهاية العظمى للدرجة = ١٦٠ درجة

مهارات	عدد العبارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "z"	الدلالة	بلاك	الدلالة	الأثر	المستوى
		م	ع	م	ع						
مهارات النظافة	١٠	٤٢.٧٥	١.٦٧	٩٠.٦٣	٥.٢٩	٢٧	دالة عنده ٠.٠	٤.١	دال	٠.٩	عالي
استعمال أدوات النظافة	١٠	٤٣.٥	٢.٤٥	٩١.٣٨	٣.٦٦	٢٨	دالة عنده ٠.٠	٤.٥	دال	٠.٩	عالي
مهارات ارتداء الملابس	١٠	٤١.٨٨	١.٦١	٨٤.٥	٢.٤٥	٢٦	دالة عنده ٠.٠	٣.٤	دال	٠.٩	متوسط
مهارات ارتداء وخلع الحذاء	١٠	٤٠.١٣	١.٤٦	٨٤.٣	٢.٩٢	٢٨	دالة عنده ٠.٠	٤.٣	دال	٠.٦	متوسط
مجـ	٤٠	١٦٨.٢٦	١.٨	٣٥٠.٧٥	٣.٤٩	٢٩	دالة عنده ٠.٠	٨.٧	دال	٠.٦	متوسط

يتضح من الجدول(٦) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الثانية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيم(Z) علي التوالي(٢٧، ٢٨، ٢٦، ٢٨، ٢٩) وجميعها أقل من قيمة(z) الجدولية عند مستوى(٠.٠٥) مساوية(٣٠)

وقيم تطبيق معادلة بلاك جاءت علي الترتيب مساوية(٤.١، ٤.٥، ٣.٤، ٤.٣، ٨.٧) وجميعها أعلى من ١.٢ حد الدلالة لها مما يؤكد على دلالة معادلة(z).

أما ناتج تطبيق معادلة الأثر فقيمها مساوية(٠.٩، ٠.٩، ٠.٩، ٠.٦، ٠.٦) علي التوالي على محاور مقياس مهارات العناية بالذات وهي قيم دالة إحصائياً.

وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقدم لأطفال المجموعة التجريبية الثانية داخل المركز باستخدام جداول الأنشطة المصورة لتنمية مهارات العناية بالذات لدى طفل الروضة المعاق عقليا القابل للتعلم، وهذا يتضح من خلال ارتفاع درجات الأطفال في القياس البعدي على مقياس العناية بالذات، و من خلال ملاحظة الباحثة المباشرة لأطفال المجموعة التجريبية الثانية حيث تدني درجات

الأطفال في القياس القبلي أي قبل تطبيق البرنامج، و هذا يتفق مع دراسة الريدي(٢٠١٤) التي أكدت على تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا من خلال استخدام الأنشطة المصورة لتقديم المهارات الحياتية لديهم.

و قد يرجع تقدم الأطفال في القياس البعدي لكثرة الأنشطة التي استخدمتها الباحثة مع الأطفال لتنمية مهارات العناية بالذات(مهارات النظافة- مهارات استخدام أدوات النظافة- مهارات ارتداء وخلع الملابس- مهارات ارتداء وخلع الحذاء) حيث تدرجت كل مهارة الى عدد من المهارات الفرعية لها، ولا تنتقل الباحثة من مهارة فرعية الى مهارة فرعية اخرى إلا بعد إتقانه للمهارة السابقة وهو ما يعرف بأسلوب تحليل المهام، والذي أكدت العديد من الدراسات أنه مناسب للأطفال ذوي الاعاقة العقلية قابلين التعلم.

و قد يرجع تقدم الطفل لهذه المهارات نتيجة لاستخدام الباحثة جداول الأنشطة المصورة لكل مهارة بالتفصيل، ثم يقوم الطفل بالممارسة العملية مع الباحثة لهذه المهارات، ثم يمارس الطفل المهارة بمفرده أمام الباحثة ولا تتدخل الى اذا احتاج الأمر، و هذا يتفق مع دراسة و دراسةSpringgest(٢٠٠٧) التي أكدت على أن جداول الأنشطة المصورة أدت إلى زيادة السلوك الاستقلالي لدى الأطفال المعاقين عقليا واعتمادهم على أنفسهم في تنفيذ عدد كبير من المهارات.

و يتضح من الجدول السابق أن مهارات النظافة ومهارات استعمال أدوات النظافة ومهارات ارتداء وخلع الملابس مستوى الدلالة متوسطة، وهذا يرجع الى الحرص الدائم على استخدام هذه المهارات في الحياة اليومية أما مهارات ارتداء وخلع الحذاء مستوى الدلالة ضعيفة وهذا يرجع الى صعوبة هذه المهارة واعتماد الطفل على الأخرين في ربط حذاءه.

وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج القائم على استخدام جداول الأنشطة المصورة في تنمية مهارات العناية بالذات لدى أطفال الروضة المعاقين عقليا قابلين للتعلم.

ثالثاً:التأكد من صحة الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس

البعدي على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح المجموعة التجريبية الأولى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الأولي والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي على مقياس مهارات العناية بالذات باستخدام اختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة. ومعادلة الكسب المعدل لبلاك، كما يتضح من جدول(٧).

جدول(٧)

قيمة "z"لاختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة والانحرافات المعيارية التطبيقين البعدي لمجموعتي البحث التجريبيتين الأولي والثانية على مقياس مهارات العناية بالذات والفاعلية لبلاك وحجم الأثر

ن = ٨ النهاية العظمى للدرجة = ١٦٠

مهارات	عدد العبارات	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة "z"	الدلالة	بلاك	الدلالة	الأثر	المستوى
		م	ع	م	ع						
النظافة	١٠	١٢٣.٨٨	٢.٩٩	٩٠.٦٣	٥.٢٩	١٤	دالة عندە٠.٠	٢.٩	دالة	٠.٦	متوسط
استعمال أدوات النظافة	١٠	١٠٧.٧٥	٣.٠٤	٩١.٣٨	٣.٦٦	١٨	دالة عندە٠.٠	١.٤	دالة	٠.٥	متوسط
مهارات إرتداء الملابس	١٠	٩١.٦٣	٣.٧	٨٤.٥	٢.٤٥	١٥	دالة عندە٠.٠	١.٥	دالة	٠.٩	مرتفع
مهارات إرتداء وخلع الحذاء	١٠	١٠٤.٠	٣.٢١	٨٤.٣	٢.٩٢	١٢	دالة عندە٠.٠	١.٧	دالة	٠.٧	متوسط
مج	٤٠	٤٢٧.٢٥	٣.١٣	٣٥٠.٧٥	٣.٤٩	٢٤	دالة عندە٠.٠	٧.١	دالة	٠.٦	متوسط

يتضح من الجدول(٧) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الأولى والثانية في القياس البعدي على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح المجموعة التجريبية الأولى "حيث بلغت قيم(z) علي التوالي(١٤، ١٨، ١٥، ١٢، ٢٤)

وجميعها أقل من قيمة(z) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) مساوية(٣٠)

وقيم تطبيق معادلة بلاك جاءت علي الترتيب مساوية(٢.٩، ١.٤، ١.٥، ١.٧، ٧.١) وجميعها أعلي من ١,٢ حد الدلالة لها مما يؤكد على دلالة معادلة(z).

أما ناتج تطبيق معادلة الأثر فقيمها مساوية(٠.٦، ٠.٥، ٠.٩، ٠.٧، ٠.٦) علي التوالي على محاور مقياس مهارات العناية بالذات وهي قيم دالة إحصائياً.

وهذا يشير إلى فاعلية دليل الوالدين المقدم لأطفال المجموعة التجريبية الأولى الذي طبق في المنزل من قبل الأم باستخدام جداول الأنشطة المصورة لتنمية مهارات العناية بالذات لدى طفل الروضة المعاق عقليا القابل للتعلم، وهذا يتضح من خلال ارتفاع درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى عن درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي على مقياس العناية بالذات.

و هذا يتفق مع دراسة شرف(٢٠١٨) التي أكدت على أهمية الأدلة الوالدية، و دراسة سلام(٢٠١٧) التي أوضحت أنه توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الوالدية و بين مهارات الاستقلال الذاتي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

و قد يرجع تقدم أطفال المجموعة التجريبية الأولى في القياس البعدي لمقياس مهارات العناية بالذات على أطفال المجموعة التجريبية الثانية نتيجة لكثرة الأنشطة المقدمة للمجموعة الأولى حيث يتعرض الأطفال الى الأنشطة مرتين، أولاً من الباحثة داخل المركز لتنمية مهارات العناية بالذات(مهارات النظافة- مهارات استخدام أدوات النظافة- مهارات ارتداء وخلع الملابس- مهارات ارتداء وخلع الحذاء)، وثانيا من الأم داخل المنزل، إن هذا التكرر للأنشطة ساعد الأطفال على التمكن من مهارات العناية بالذات وأدى إلى تفوقهم على أطفال المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت فقط إلى البرنامج داخل المركز من قبل الباحثة، و هذا يتفق مع دراسة((Hum, 2009 وأخرون التي أكدت على أن مهارات العناية بالذات مثل(مهارات عسيل اليدين والوجه- تمشيط الشعر- استخدام فرشاة الأسنان- تنظيف الأنف- وغيرها من المهارات) تنمو وتزيد بكثرة التدريب عليها.

رابعاً:التأكد من صحة الفرض الرابع

ينص هذا الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الأولى للقياسين القبلي والبعدي على

مقياس مهارات الحياة اليومية باستخدام اختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة. ومعادلة الكسب المعدل لبلاك، كما يتضح من جدول(٨).

جدول(٨)

قيمة "z"لاختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى على مقياس مهارات الحياة اليومية والفاعلية لبلاك وحجم الأثر

ن = ٨ النهاية العظمى للدرجة = ١٦٠ درجة

مهارات	عدد العبارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "z"	الدلالة	بلاك	الدلالة	الأثر	المستوى
		م	ع	م	ع						
مهارات تناول الطعام	١٠	٤٠.٨٦	٤.٣٣	١٠٣.٠	٤.٨١	٢٨	دالة عند٠,٠٥	٤.١	دال	٠.٨	مرتفع
مهارات استعمال المرحاض	١٠	٣٦.١	٣.٠٤	٨٧.٨٨	٢.٨٤	٢١	دالة عند٠,٠٥	٣.١٣	دال	٠.٩٨	مرتفع
مهارات السلامة	١٠	٤١.١٣	٣.٥٤	١٠٦.٨٨	٢.٩٥	٢٨	دالة عند٠,٠١	٤.٥	دال	٠.٩٦	مرتفع
مهارات التواصل مع الآخر	١٠	٣٩.١	٥.٣	١٠٧.٨٨	٢.٧٩	٢١	دالة عند٠,٠٥	٤.٥١	دال	٠٩٩	مرتفع
مجـ	٤٠	١٥٧.١٦	٤.٢٥	٤٠٥.٦٣	٣.٥٩	٢٩	دالة عند٠,٠٥	٨.٠٣	دال	٠.٨١	مرتفع

يتضح من الجدول(٨) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم(z) علي التوالي(٢٨، ٢١، ٢١، ٢٨، ٢٩) وجميعها أقل قيمة(z) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) مساوية(٣٠)، وقيم تطبيق معادلة بلاك جاءت علي الترتيب مساوية(٤.١، ٣.١٣، ٤.٥، ٤.٥١، ٨.٠٣) وجميعها أعلي من ١.٢ حد الدلالة لها مما يؤكد على دلالة معادلة(z).

أما ناتج تطبيق معادلة الأثر فقيمها مساوية(٠.٨، ٠.٩٨، ٠.٩٦، ٠.٩٩، ٠.٨١) علي التوالي على محاور مقياس مهارات الحياة اليومية وهي قيم دالة إحصائياً.

وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقدم لأطفال المجموعة التجريبية الأولى داخل المركز ودليل الوالدين الذي يطبق في المنزل مع الأطفال من قبل الأمهات باستخدام جداول الأنشطة المصورة لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى

طفل الروضة المعاق عقليا القابل للتعلم، وهذا يتضح من خلال ارتفاع درجات الأطفال في القياس البعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية، ومن خلال ملاحظة الباحثة المباشرة لأطفال المجموعة التجريبية الأولى حيث تدني درجات الأطفال في القياس القبلي أي قبل تطبيق البرنامج،

لاحظت الباحثة أنه على مدى فترة تطبيق البرنامج، بدأت تظهر بعض المهارات المرتبطة بمهارات تناول الطعام(يستطيع الأكل بالملعقة- يشرب السوائل بمفرده- يستخدم الشوكة-.....) و غيرها من مهارات حيث أن الباحثة كانت حريصة على تدريب الأطفال على تلك المهارات بطريقة فردية، ثم تقوم الأم أيضا بتدريب طفلها على نفس هذه المهارات في المنزل وتتبع خطوات المعلمة من خلال دليل الوالدين، وباستشارة الباحثة في بعض التفاصيل إذا احتاج الأمر من خلال اللقاءات المحددة، أو جروب الواتس أب بين الباحثة وأولياء أمور أطفال المجموعة التجريبية الأولى، و هذا يؤكد أهمية دور الوالدين في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى الطفل، و هذا يتفق مع دراسة سعادة(٢٠١٨) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسات الوالدية الجيدة و السلوك التكيفي للأطفال، حيث أنها تعني بالسلوك التكيفي، تمكن الطفل من العديد من المهارات و منها مهارات الحياة اليومية و مهارات التواصل.

وأخذت مهارات استعمال المرحاض في التطور حيث أصبح الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم القدرة على القيام بالمهارات الفرعية المرتبطة بمهارة استعمال المرحاض(يذهب بمفرده- يخلع ملابس بمفرده- يجلس على الحمام بطريقة صحيحة- يشطف نفسه، وغيرها من المهارات) ويرجع ذلك لعرض جداول الأنشطة المصورة التي تعرض تدرج المهارة، ثم يقوم الطفل بالتدريب على ترتيب هذه البطاقات أكثر من مرة بطريقة فردية سواء مع المعلمة داخل المركز أو مع الأم داخل المنزل.

وقد يكون للتدريب العملي لمهارة استعمال المرحاض أثر بالغ على تمكن أطفال المجموعة التجريبية الأولى عليها، حيث يمارس ذلك بشكل مستمر في المنزل بمساعدة الأم إلى أن يتمكن منها تتركه الأم أن يقوم بها بمفرده، وهذا حرصا منها على قيام الطفل بهذه المهارة بمفردة للخصوصية والحفاظ على جسده، ويتفق ذلك مع دراسةMatson(2012) واخرون التي أكدت على أن

استخدام المهارات الحياتية اليومية لدى الطفل المعاق عقليا مثل(مهارات تناول الطعام- مهارات استخدام الحمام-.....) تساعده على الاستقلالية والقيام بدور ايجابي فعال داخل الأسرة

ثم تأتي مهارات السلامة من المهارات الهامة التي يحتاجها الطفل المعاق عقليا لكي يحمي نفسه من بعض الأخطار التي ممكن أن يتعرض لها، ولاحظت الباحثة اختلاف قبل تطبيق البرنامج وبعده، حيث كان الأطفال يعتمدوا على المعلمة في الغالبية العظمى من هذه المهارات مثل(التعامل مع الكهرباء أو التعامل مع النار، واستخدام المقص) اعتماد كلي على المعلمة في بداية الأمر، ومع الأنشطة العملية والتدريب بدأت تنمو هذه المهارات عند الأطفال وذلك يرجع للتطبيق العملي مع الباحثة ثم مع الأم بالمنزل، وهناك مجموعة من المهارات سهل على الباحثة تدريب الطفل عليها حيث أنهم يمارسوها مثل السير بمفرده، وصعود وهبوط السلم وغيرها من المهارات، ولكنهم أصبحوا أكثر تمكن منها بعد التدريب.

و هذا يتفق مع دراسةLand(2015) التي أشارت إلى أن هناك مجموعة من المهارات التي يحتاجها المعاق عقليا للحفاظ على سلامته والتقليل من المخاطر ومن أهمها عبور الشارع بأمان.

ثم تأتي مهارات التواصل مع الأخر من المهارات التي نمت وزادت لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى بعد تطبيق البرنامج وذلك يرجع لبعض الأنشطة الفردية التي تم تطبيقها مع الأطفال داخل المركز(يرد على التليفون- ينظر لمن يتحدث معه- ينصت للباحثة عند التحدث)، ومجموعة أخرى من المهارات نتيجة لتطبيق بعض الأنشطة الجماعية(يجيب على الأخر- يستأذن قبل الحديث- لا يقاطع الأخر عند الحديث- يتعاون مع زملاءه في بعض الأنشطة الجماعية) وأيضا للأنشطة التي طبقتها الأم مع الطفل من خلال دليل الوالدين.

و هذا يتفق مع دراسةNid, & Hewett(2005) التي أكدت على أنه من المهم تدريب الطفل المعاق عقليا على مهارات التواصل مثل القدرة على طلب الاهتمام من الأخرين والقدرة على استخدام مهارات التواصل المختلفة.

و يمكن أن يكون تقدم الأطفال في مهارات الحياة اليومية إلى استخدام أسلوب تحليل المهام الذي يعتمد على تقسيم المهارة الى مهارات فرعية صغيرة وتقوم

المعلمة بتنفيذ تلك المهارات مع الأطفال ولا ينتقل الطفل من مهارة الى المهارة التي تليها الا بعد اتقان المهارة، وتقوم الأم بإعادة التطبيق في المنزل.

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مرتفعة في جميع مهارات الحياة اليومية وهذا يؤكد على فاعلية دليل الوالدين والبرنامج القائم على جداول الأنشطة المصورة في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليا قابلين للتعلم.

خامساً: التأكد من صحة الفرض الخامس:

ينص هذا الفرض على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الثانية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الثانية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية باستخدام اختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة. ومعادلة الكسب المعدل لبلاك، كما يتضح من جدول(٩).

جدول(٩)

قيمة "z"لاختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية على مقياس مهارات الحياة اليومية والفاعلية لبلاك وحجم الأثر

ن = ٨ النهاية العظمى للدرجة = ١٦٠ درجة

مهارات	عدد العبارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "z"	الدلالة	بلاك	الدلالة	الأثر	المستوى
		م	ع	م	ع						
مهارات تناول الطعام	١٠	٤٦.٦٣	٢.٣٧	٨٨.١٣	٢.٧٥	٢٨	دالة عند٠.٠٥	٣.٤	دالة	٠.٨٥	مرتفع
مهارات استعمال المرحاض	١٠	٤٣.٠	٢.٥١	٥٩.١٢	٢.٤٥	٢٣	دالة عند٠.٠٥	٢.٨	دالة	٠.٩٤	مرتفع
مهارات السلامة	١٠	٤٢.١٣	٢.٩	٧٨.٩	١.٦٩	٢٦	دالة عند٠.٠٥	٢.٧	دالة	٠.٧	متوسط
مهارات التواصل مع الآخر	١٠	٤٣.٥	٢.٤٥	٩٨.٢	٣.٠٦	٢٩	دالة عند٠.٠٥	٢.٥	دالة	٠.٦	متوسط
مجـ	٤٠	١٧٥.٢٥	٢.٧	٣٢٤.٣٥	٢.٥	٣٠	دالة عند٠.٠٥	٥.٩	دالة	٠.٨	مرتفع

يتضح من الجدول(٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الثانية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدي "حيث بلغت قيم(z) علي التوالي(٢٨، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٠) وجميعها أقل من قيمة(z) الجدولية عند مستوى(0.05) مساوية(٣٠)
وقيم تطبيق معادلة بلاك جاءت علي الترتيب مساوية(٣.٤، ٢.٨، ٢.٧، ٢.٥، ٥.٩) وجميعها أعلي من ١.٢ حد الدلالة لها مما يؤكد على دلالة معادلة(z)
أما ناتج تطبيق معادلة الأثر فقيمها مساوية(٠.٨٥، ٠.٩٤، ٠.٧، ٠.٦، ٠.٨) علي التوالي على محاور مقياس مهارات الحياة اليومية وهي قيم دالة إحصائياً.
وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقدم لأطفال المجموعة التجريبية الثانية داخل المركز باستخدام جداول الأنشطة المصورة لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى طفل الروضة المعاق عقليا القابل للتعلم، وهذا يتضح من خلال ارتفاع درجات الأطفال في القياس البعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية، ومن خلال ملاحظة الباحثة المباشرة لأطفال المجموعة التجريبية الثانية حيث تدني درجات الأطفال في القياس القبلي أي قبل تطبيق البرنامج.
وقد يرجع تقدم الأطفال في القياس البعدي لكثرة الأنشطة التي استخدمتها الباحثة مع الأطفال لتنمية مهارات الحياة اليومية(مهارات تناول الطعام- مهارات استعمال المرحاض- مهارات السلامة- مهارات التواصل مع الأخر) حيث تدرجت كل مهارة الى عدد من المهارات الفرعية لها، ولا تنتقل الباحثة من مهارة فرعية الى مهارة فرعية اخرى إلا بعد إتقانه للمهارة السابقة وهو ما يعرف بأسلوب تحليل المهام، والذي أكدت العديد من الدراسات أنه مناسب للأطفال ذوي الاعاقة العقلية قابلين التعلم.
وقد يرجع تقدم الطفل لهذه المهارات نتيجة لاستخدام الباحثة جداول الأنشطة المصورة لكل مهارة بالتفصيل، ثم يقوم الطفل بالممارسة العملية مع الباحثة لهذه المهارات، ثم يمارس الطفل المهارة بمفرده أمام الباحثة ولا تتدخل إلى إذا احتاج الأمر، وهذا يتفق مع دراسة داغستاني(٢٠١١) التي أوصت باستخدام جداول الأنشطة المصورة لإكساب الطفل المعاق عقليا بعض المهارات الحياتية بعد أن أثبتت فاعليتها مع الأطفال الذاتويين.

وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج القائم على استخدام جداول الأنشطة المصورة في تنمية مهارات العناية بالذات لدى أطفال الروضة المعاقين عقليا قابلين للتعلم.

سادساً:التأكد من صحة الفرض السادس:

ينص هذا الفرض على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح المجموعة التجريبية الأولى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الأولي والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية باستخدام اختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة، ومعادلة الكسب المعدل لبلاك، كما يتضح من جدول(١٠).

جدول(١٠)

قيمة "z"لاختبار ويلكوكسون للأعداد الصغيرة والانحرافات المعيارية التطبيقين البعدي لمجموعتي البحث التجريبيتين الأولي والثانية على مقياس مهارات الحياة اليومية والفاعلية لبلاك

ن = ٨ النهاية العظمى للدرجة = ١٦٠ درجة

مهارات	عدد العبارات	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة "z"	الدلالة	بلاك	الدلالة	الأثر	المستوى
		م	ع	م	ع						
مهارات تناول الطعام	١٠	١٠٣.٠	٤.٨١	٨٨.١٣	٢.٧٥	٢٧	دالة عند٠.٠٥	٢.٤	دالة	٠.٦	متوسط
مهارات استعمال المرحاض	١٠	٨٧.٨٨	٢.٨٤	٥٩.١٢	٢.٤٥	٢١	دالة عند٠.٠٥	١.٤	دالة	٠.٧	متوسط
مهارات السلامة	١٠	١٠٦.٨٨	٢,٩٥	٧٨.٩	١.٦٩	٢٦	دالة عند٠.٠٥	٢.١٢	دالة	٠.٧	متوسط
مهارات التواصل مع الآخر	١٠	١٠٧.٨٨	٢.٧٩	٩٨.٢	٣.٠٦	٢١	دالة عند٠.٠٥	٢.٥٤	دالة	٠.٧	متوسط
مجـ	٤٠	٤٠٥.٦٤	٣.٥٩	٣٢٤.٣٥	٢.٥	٢٨	دالة عند٠.٠٥	٦.١	دالة	٠.٧	متوسط

يتضح من الجدول(١٠)السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الأولى والثانية في القياس البعدي على

مقياس مهارات العناية بالذات لصالح المجموعة التجريبية الأولى "حيث بلغت قيم(z) علي التوالي(٢٧، ٢١، ٢٦، ٢١، ٢٨)، وجميعها أقل من قيمة(z) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) مساوية(٣٠)
وقيم تطبيق معادلة بلاك جاءت علي الترتيب مساوية(٢.٤، ١.٤، ٢,١٢، ٢.٥٤، ٦.١) وجميعها أعلي من ١,٢ حد الدلالة لها مما يؤكد على دلالة معادلة(z)
أما ناتج تطبيق معادلة الأثر فقيمها مساوية(٠.٦، ٠.٧، ٠.٧، ٠.٧، ٠.٧) علي التوالي على محاور مقياس مهارات الحياة اليومية وهي قيم دالة إحصائياً.
وهذا يشير إلى فاعلية دليل الوالدين المقدم لأطفال المجموعة التجريبية الأولى الذي طبق في المنزل من قبل الأم باستخدام جداول الأنشطة المصورة لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى طفل الروضة المعاق عقليا القابل للتعلم، وهذا يتضح من خلال ارتفاع درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى عن درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي على مقياس الحياة اليومية.
و قد يرجع تقدم أطفال المجموعة التجريبية الأولى في القياس البعدي لمقياس مهارات الحياة اليومية على أطفال المجموعة التجريبية الثانية نتيجة لكثرة الأنشطة المقدمة للمجموعة الأولى حيث يتعرض الأطفال الى الأنشطة مرتين، أولاً من الباحثة داخل المركز لتنمية مهارات الحياة اليومية(مهارات تناول الطعام- مهارات استعمال المرحاض- مهارات السلامة- مهارات التواصل مع الأخرين)، وثانيا من الأم داخل المنزل، إن هذا التكرر للأنشطة ساعد الأطفال على التمكن من مهارات الحياة اليومية وأدى إلى تفوقهم على أطفال المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت فقط إلى البرنامج داخل المركز من قبل الباحثة وهذا يتفق مع دراسة الطناني(٢٠١٥)التي أكدت على أن أولياء أمور الأطفال ذوي الاعاقة العقلية ذو جودة الحياة العالية لديهم القدرة على تنمية المهارات الحياتية لدى أطفالهم.
و أيضا ظهور تفاصيل مختلفة بين المجموعتين تؤكد على تفوق المجموعة التجريبية الأولى على الثانية مثل مهارات السلامة فأصبح الأطفال يشاركون الأخرين باستخدام الاشارات الجسدية، وقدرته على استخدام العين في

التواصل مع الأخرين وغيرها من السلوكيات، وهذا يتفق مع دراسة((Mutumburanzou, 2018 التي أعطت مجموعة من المؤشرات التي تؤكد على أن الطفل المعاق عقليا اصبح قادرا على التواصل مع الأخرين بشكل جيد(عندما يستطيع تطوير قدرته على التواصل مع الأخرين- قدرته على استخدام وفهم التواصل بالعين- استخدام وفهم الاشارات الجسدية)، وهذا يؤكد على أهمية التكامل بين المنزل ومراكز التربية الفكرية.

خلاصة البحث:

تستخلص الباحثة مجموعة من النقاط:

١- يمكن تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال الأنشطة القائمة على جداول الأنشطة المصورة.

٢- التكامل بين الوالدين و مراكز التربية الفكرية له دور كبير في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، و هذا ما يؤكده تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية في نمو مهارات العناية بالذات و مهارات الحياة اليومية.

مقترحات وتوصيات البحث:

١- استخدام جداول الأنشطة المصورة مع الأطفال ذوي الاعاقة العقلية قابلي التعلم لتنمية المهارات الاستقلالية.

٢- عقد دورات تدريبية للوالدين لكيفية التعامل مع الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم.

٣- التأكيد على أهمية التكامل بين الأسرة ومراكز التربية الفكرية.

٤- التأكيد على أهمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

المراجع العربية:

١- إبراهيم، سليمان(٢٠١٥): المهارات الحياتية. عمان، دار المسيرة.
٢- ابو خلفاية، عائشة على(٢٠١٥): التربية الوالدية في المجتمع الليبي على ضوء خبرات بعض الدول، مجلة البحث العلمي في التربية، ع(١٦).
٣- احرشاو، الغالى(٢٠١٧): التربية الوالدية وسيكولوجية الطفل، مجلة الطفولة العربية، ع(٧٠).
٤- أحمد،سهير كامل(٢٠٠٥): سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
٥- احمد، وائل ابو قاعود(٢٠١٣):مدخل الى برامج التربية الوالدية: دراسة تحليلية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، ع(١)، ج(١).
٦- أخرس، نائل محمد عبد الرحمن(٢٠٠٥): مدخل إلى التربية الخاصة. الرياض، مكتبة الرشد.
٧- البحيري،خلف(٢٠٠):التربية الاقتصادية الذاتية للأبناء، مدخل لتطوير الوالدية من منظور إسلامي، ندوة بعنوان"نحو والدية راشدة، مجلة كلية التربية بسوهاج ".
٨- الجندي، غادة(٢٠٠٩):فاعلية برنامج لمهارات السلامة والأمان في تنمية السلوك الاستقلالي لدى المعاقين عقليا. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٩- الحربي، ماجد(٢٠١٤):فعالية برنامج للأمهات والمعلمات في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٠- الخطيب، جمال محمد سعيد(٢٠٠٣):تعديل السلوك الإنساني. عمان، دار خليل وكتبه الفلاح للنشر والتوزيع.
١١- الخطيب، جمال والحديدي، منى(٢٠٠٩):المدخل إلى التربية الخاصة. عمان، الأردن، دار الفكر.
١٢- الخطيب، جمال والصمادي، جميل والروسان، فاروق(٢٠٠٧): مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار الفكر للنشر.

١٣- الروسان، فاروق(٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال غبر العاديين. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٤- الريدي، هويده(٢٠١٤): أثر استخدام برنامج قائم على استراتيجية جداول النشاط المصورة من خلال بعض المهارات الحياتية في تحسين الكفاءة الاجتماعية، مجلة التربية والتأهيل، مجلد(٢)، العدد(٥).
١٥- الزهيري، إبراهيم(٢٠٠٣): تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالمية، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٦- السعيد، رضا والحسيني، هويدا(٢٠٠٧): استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، اسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
١٧- السيد، أحمد جابر أحمد(٢٠٠١): استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ٧٣ الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ص ١٣-٤٧.
١٨- الشبيكات، محمد سليمان(٢٠٠٣): تقييم فعالية برنامج اليونيسف للتوعية الوالدية فى منطقة النصر في عمان الشرقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، عمان، ص ص ١٣-١٤.
١٩- الشخص، عبد العزيز(٢٠١٠): قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، ط٢. القاهرة، مكتبة الطبري.
٢٠- الشربيني، زكريا وصادق، يسريه(٢٠٠٦): تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢١- الشمري، عواطف(٢٠٠٨): فاعلية استخدام إجرائي المساعدة المتناقصة تدريجيا والتأخير الزمني الثابت في التدريب على بعض المهارات الاستقلالية للفتيات ذوات التخلف العقلي المتوسط والشديد. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٢- الطناني، بسمة سعد متولي(٢٠١٥): جودة حياة آباء المعاقين عقليا وعلاقتها بالمهارات الحياتية للأبناء، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٣- الظاهر، قحطان أحمد(٢٠٠٨): مدخل إلى التربية الخاصة، ط٢، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
٢٤- العزة، سعيد حسني(٢٠٠٢): المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٥- القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن(٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٦- اللولو، فتحية صبحي سالم(٢٠٠٥): المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، في الفترة من ٢٢-٢٠١٥/١١/٢٣م، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٧- المغازي، إبراهيم(٢٠٠٣): مدخل إلى التخلف العقلي، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
٢٨- النمر، فاتن زكريا والزهار، نجلاء السيد(٢٠١٠): "استخدام استراتيجية التدريس الموجه لإكساب بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة، مجلة الطفولة العدد الرابع، يناير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٩- بخيت، خديجة أحمد السيد(٢٠٠٠): فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية(دراسة ميدانية) المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي، ص ص ١٢٣-١٦٦.
٣٠- بدر، إسماعيل(٢٠١٠): مهارات السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٣١- بدوي، رمضان مسعد(٢٠٠٩): تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الأردن.

٣٢- بنان، مصطفى(٢٠٠٧): التربية الوالدية والتحديات المعاصرة، مجلة الفرقان، المغرب، ع(٥٧).
٣٣- حسين، احمد(٢٠١٠): فاعليه عروض مسرحيه عرائسيه في إكساب طفل الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة، المؤتمر الدولي الثاني(السنوي التاسع)، مايو(٤-٩)، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة(رياض الاطفال في ضوء ثقافه الجودة).
٣٤- حمادي، نجوى(٢٠١٥): بعض مهارات العناية بالذات والتواصل الاجتماعي وفاعلية برنامج تدريبي لدى عينة من الأطفال الذاتويين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٣٥- خضيرات، محمود محمد(٢٠١٢): اساليب المعاملة الوالدية فى ضوء التربية الاسلامية وعلم النفس: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة اليرموك، الاردن، ص ٧٩.
٣٦- داغستاني، بليقس إسماعيل(٢٠١١): استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلاً لاكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتويين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثاني والعشرون.
٣٧- سعادة، فاتن يوسف(٢٠١٨): نوع الممارسات الوالدية لوالدي الأطفال ذوي الإعاقة و علاقتها بتكيف الوالدين الأسري و سلوك أطفالهم التكيفي، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي، مج(٤٥).
٣٨- سالم، أسامة(٢٠١٥): اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. عمان، دار المسيرة.
٣٩- سلام، إيمان محمد السيد(٢٠١٧): الكفاءة الوالدية و علاقتها بمهارات الاستقلال الذاتي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
٤٠- سليمان، سناء(٢٠٠٩): فن واساليب تربية ومعاملة الابناء الاطفال والمراهقين، القاهرة، عالم الكتب.

٤١- سليمان، عبد الرحمن(٢٠١٢): معجم مصطلحات اضطراب التوحد. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٢- شرف، عبد العليم محمد(٢٠٠٨): طرق تعليم المهارات الأمانية والاجتماعية للمعاقين عقليا، القاهرة، عالم الكتب.
٤٣- شرف، إيمان محمود موسى(٢٠١٨): دليل تربوي لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال المستجدين على التوافق مع بيئة الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٤٤- شيبه، سامي(٢٠٠٢): القبول وارفض الوالدي كما يدركه المراهقون والصم وعلاقته ببعض أبعاد الاستقلالية، رسالة ماجستير كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٤٥- عامر، طارق عبد الرؤوف، عامر، ربيع عبد الرؤوف(٢٠٠٦): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنيا. القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
٤٦- عبد الخالق، منال(٢٠٠٨): الوالدية تضمينات وتطبيقا مدخل اساسي لتنمية الفرد والمجتمع، مجلة برابطة التربية الحديثة، السنة الثانية، ع(٤).
٤٧- عبد الفتاح، هبه الله حلمي(٢٠٠٣): تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٨- عبد القادر، أسامة(٢٠٠٩): العوامل الأسرية المرتبطة في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات السلوك الاستقلالي. رسالة ماجستير، كلية خدمة اجتماعية، جامعة حلوان.
٤٩- عبد المحسن، صبري(٢٠١٣): استخدام وسائل التعليم المنظم لتنمية السلوك الاستقلالي للأطفال الذاتويين. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.
٥٠- عبد النبي، السيد(٢٠٠٤): الأنشطة التربوية لمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥١- عبدالحميد، محمد(٢٠١٣): برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين. كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
٥٢- عطا الله، حنان حسن(٢٠٠٧): التربية الوالدية، مجلة الرياض، بتاريخ ١٤ يونيو، العدد(١٤٢٣٤).
٥٣- علاونه، ستفين(٢٠٠٤): سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشيد. عمان، دار العشيرة للنشر والتوزيع.
٥٤- علي، سعيد عبد المعز(٢٠٠٩): "دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة،، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة
٥٥- عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي عفاف(٢٠٠١): المهارات الحياتية. القاهرة: زهراء الشرق.
٥٦- عيسى، فاطمة مصطفى عبد الفتاح(٢٠٠١): فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
٥٧- غازي، إبراهيم توفيق محمود(٢٠٠٢): العصف الذهني الجماعي في تدريس المهارات الحياتية والبيئية لتنمية مهارات طرح الأسئلة. المؤتمر ال علمي السادس للجمعية المصرية للتربية العملية.(يوليو ٢٠٠٢) ص ص ٣٨١-٤١١.
٥٨- غنيمي، حسنيه(٢٠٠٢): دراسات وبحوث في علم نفس الطفل. القاهرة، عالم الكتب.
٥٩- غياث، يارا(٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
٦٠- فرج، صفوت ورمزي، ناهد(٢٠٠٥): مقياس السلوك التوافقي: إعداد وترجمة، الطبعة الساسة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٦١- فرحات، سعاد(٢٠١٠): التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة واثرها فى بناء الانسان القادر على الممارسة الديمقراطية، مجلة الدراسات الاجتماعية، طرابلس، ع(٢)

٦٢- قاسم، ناجي وعبد الرحمن، فاطمة(٢٠٠٧). فاعلية برنامج ترويحي عل تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة
٦٣- قنديل، شاكر(٢٠٠٠): أساليب رعاية وتنمية الطفل الأصم تربويا ونفسيا المؤتمر الدولي السابع، مركز الإرشاد: جامعة عين شمس.
٦٤- مازن، حسام محمد(٢٠٠٢): التربية العملية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة اللازمة للمواطن العربي، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للتربة العملية، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، ص ص ٢٧٥-٢٩٨.
٦٥- محرز، نجاح رمضان(٢٠١٣): اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الاطفال، مجلة جامعة دمشق، مع(١٢)، ع(١).
٦٦- محمد، إسراء سمير(٢٠١٣): السلوك القيادي و علاقته بالممارسات الوالدية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
٦٧- محمد، عادل عبد الله(٢٠٠١): أطفال التوحدون دراسات تشخيصية وبرامجية، القاهرة، دار الرشاد.
٦٨- محمد، عادل عبد الله(٢٠٠٢): جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين عقليا، القاهرة، درا الرشاد.
٦٩- محمد، عادل عبدالله(٢٠٠٣): تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة دراسات تطبيقية، القاهرة، دار الرشاد.
٧٠- مغربي، مكي محمد(٢٠١٦): أثر جداول الأنشطة المصورة في تنمية سلوكيات التربية الأمانية لدى التلاميذ القابلين للتعلم بمنطقة القصيم، رسالة الخليج العربي، السعودية، ع(١٤٢).
٧١- مكتب التربية العربي لدول الخليج(٢٠١٠): برنامج المهارات الحياتية(حقيبة الصحة والسلامة)، الرياض، ط ٢.
٧٢- يونس، أمل عبد الكريم قاسم(٢٠١٥): أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالثقة بالنفس لدى طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع(٢٣).

المراجع الأجنبية:

73- Clarke, J.(2004): Transactional Analysis and Parent Education in the United States. Transactional Analysis Journal, Vol.(43), No.(3).ID: 1662144801.

74- Daniel Hoard,& Katherine N Sheppard.(2005): Parent Education as parent Centered Prevention: A Review of school- Related Outcomes. School Psychology Quarterly, Vol.(20), No.(4), Id: 995472601.

75- Davis, J.(2007): Assessing Parent Needs in Parent Education Programs: Parents of Toddlers between the ages of 1-3. M.F.T. Dissertation, university of Southern California, United States- California, Retrieved July, from dissertation& T

76- Dieterich, Susan E.(2004). Maternal and Child Characteristics that influence the Growth of Daily Living skills from Infancy to school Age in Preterm and Term Children, Early Education and Development, 15(3), 283-304.

77- Hum,K.,Rachel.L.&Lantz,J.(2009):Increasing independence in Autism spectrum disorders: A review of three focused interventions. Journal of Autism & Development Disorder, 39(9),1329-1338.

78- Joseph, G(2016: Role of Parents in the Education of Mentally Retarded Learners in Selected Schools in Madaraka Zone, Kiambu Count, Kenya, Journal of Education and Practice,7(3), 19-24.

79- Judith, A & Bondurant, U:(2002) Practical Guide to Assessing Infant and preschoolers With Special Needs, New Jersey, Merrill prentice Hall.
80- Kol, Suat- Malaysian(2016): The Effects of the Parenting Styles on Social Skills of Children Aged 5-6, Online Journal of Educational Sciences, v4, n2, pp(49-58).
81- Land, E.(2015).7 strategies for kids with special needs. Online available at:wwww.BesafeThemovie.com
82- Laura lee Macintyre and Leah k Phaneuf.(2008): A Three-Tier Model of Parent Education in Early childhood: Appling a Problem-Solving Model.
83- Log and, B., & et. Al, family Literacy(2011): A strategy for Educational Improvement, National center for family literacy, Washington Dc: National Groaners Assoelation, p.5.
84- Lokanadha, G, Malini. J., & Kusuma, A(2007): Mental retardation, Education and rehabilitation service, New Delhi, Discovery Publishing house.
85- Matson,J.L.,Hattier,M.H.& Belva, B.(2012).Treating adaptive live skills of persons with autism using applied behavior analysis: A review. Research in Autism Spectrum Disorder,6(6),271-276.
86- Mutumburanzou, P(2018): Communication skills for children with severe learning difficulties, European Journal of Educational Science,5(1), 57-68.
87- Nid,M & Hewett,D.(2005): Developing basic communication with children who have sever

learning difficulties, New York, David Fulton publishers.
88- parent Engagement committee(2011): "collaborating for cursives", parent Engagement toolkit, Michigan Department of Education.
89- Parnes, Peter W.(2003): The Role of Assertiveness and Generalized Self-Efficacy In The Relationship Between |Social Efficiency Psychological Distress Among African-American, Ph.D. Dai, And B64/06.
90- Singh, M.(2004): Understanding life skills, Hamburg, UNESCO, Institute for Education, Retrieved Oct 8,2004 from http: portal. unesco. Org/…/32f065862b89709d9c0575839f1d959c Understanding+ life+ skills. Doc.
91- Springe's, A.Gast, L.& Ayres, M.(2007): Using Picture Activity Schedule Books To Increase On Schedule and Task Behaviors Education and Training in Developmental Disabilities,42(2),209-223.
92- Sunarty, Kustiah; Dirawan, Gufran Darma(2015): Development Parenting Model to Increase the Independence of Children, International Education Studies, v8, n10, P(107-113.
93- Taguma, M.& Litjens, L and Makowiecki, K,.(2012): Quality Matters in Early Childhood Education and Care: New Zealand, OECD Publishing.
94- Torbert, Marianne,(2005): Aer We Ready for the challenge of Universal Pre-kindergarten?, Journal of Teaching Elementary Physical, Education, v16.

95- UNESCO(2007):EFA National report from 2001 to 2005, Bangladesh, UNESCO.
96- UNESCO(2008): Gender- Responsive Life Skills-Based Education, UNESCO.
97- UNICEF(2008): Life skills based education, basic education and gender equality, Bangladesh, UNICEF, Retrieved Sep 23,2008 from www2, unescobkk, org/elib/publications/243_244/Teaching_ children, pdf.
98- World Health Organization(2002): Skills for health, skills- based health education including Life skills, WHO.